الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي

د. عواطف حسين صالح صالح
أستاذ مساعد - علم النفس
كلية الآداب - جامعة الزقازيق

مقدمه

أصبحت النظرة للطبيعة الإنسانية مع بداية القرن العشرين تتجاهل القوى الانفعالية التي تؤثر على سلوكياتنا فى الحياة اليومية، وعلى الرغم من أن المشاعر والانفعالات تطغى على سلوك الفرد، إلا أن العقل المفكر يلعب دوراً كبيراً فى عملية الإبداع، فهناك تفاعل ما بين المعرفة والوجدان، وعلى هذا الأساس زاد الاهتمام بالجانب الانفعالي والمهارات المعرفية فى حياة الفرد، انطلاقاً من أن الإنسان ما هو إلا مجموعة من المشاعر والتفكير المنطقي الذي يساهم بقدر كبير فى الثراء المعرفي الذي يهيئ العقل للإبداع.

ويرى جيمس (James, R, A, 2000, 277-298) أن الانفعالات لا ترتبط بالذكاء فقط بل أنها تخضع للتغير الإبداعي، لأن هناك عامل مشترك يكمن خلف هذا التقسيم الثلاثي (الذكاء، الانفعال، الإبداع) يجعل هناك علاقة تبادلية بين كل واحد منهما بالآخر، حيث يوجد ارتباط بين كل زوج من هذا التقسيم الثلاثي على حدة، وهذه العلاقة هي بين الذكاء والانفعال وبين الذكاء والإبداع أو بين الانفعال والإبداع وقد حظي الإبداع الانفعالي باهتمام الباحثين نظراً لما له من علاقة بالتعبير الانفعالي والخلفية المعرفية لدي الفرد. أضف إلى أنه يتأثر بعدة عوامل منها الفروق الاجتماعية والثقافية فى النواحي الوجدانية، والفروق الفردية فى كون الإنسان مبدعاً انفعالياً، وملاحظة التحليلات البلاغية والعلمية للقصص الانفعالية والإنتاج المعرفي لدى الفرد.

وبالرغم من أن بوك (Buck, R, 1985, 389-413) يرى أنه ليس من السهل التعامل مع الظواهر الانفعالية التي تبدو أنها نتاج للنشاط العقلي فقط، لأن النظريات الانفعالية تؤكد على ميكانيزمات النظام العصبي المركزي[1] وأن المثيرات الانفعالية قد تكون السبب الرئيسي للتغيرات العقلية نحو الأشياء أو الموضوعات الأخرى فى البيئة الخارجية، وهي أيضاً المصدر المباشر للخبرات الانفعالية الموضوعية، فالمثير الانفعالي هو أساس الأنظمة التشريحية[2] للقشرة الدماغية أو اللحاء[3] الناتجة عن الأنظمة الجسدية[4] والاستجابات الجسدية قد تتحكم أوتوماتيكياً فى أنظمة الغدد الداخلية.

---

(1) Control Nervous System Mechanism.
(2) Subcortical System.
(3) Cortex
(4) Bodily System

والنظرية الثالوثية لجراى (Gray, 1982) تشير إلى أن هناك هرمية للمخ قد تفوق التقييم والوصف العلمي، وهي الجزء الزاحف[1] (جزء المخ ــ نصف المخ) والذي يمثل الكتلة العصبية، والجزء التشريحي الجديد الذي يشمل التحليلات الأكثر حداثة لميكانيزمات النظام العصبي المركزي للانفعال والذي يمكن ملاحظته من خلال التطور الزائد فى الخط العام للإبداع الانفعالي.. وهذه هي القاعدة الأساسية لاتمام وجهات النظر المختلفة الخاصة بالدافعية للإبداع والانفعالات ذات الصلة بالتكيف الفسيولوجي الذي يؤثر على الاستجابة للمؤثرات المعرفية الخارجية (Buck, R, 1985, 399).

ويرى وينر (Weiner, B, 1985, 548-573) أن الانفعالات يمكن رؤيتها وكأنها استجابات أولية عرفية[2] ترتبط بالتنشيط الفسيولوجي، وتنفصل أحياناً عن عمليات التفكير العليا. ووجهة النظر هذه قد غيرت رأي كل من سالوفي و ماير (Salovey & Mayer, 1990, 185) عن الذكاء الانفعالي ليشير إلى إمكانية تحكم الفرد فى مشاعره وانفعالاته نحو الآخرين ليشعر بالتميز فى ترشيد وضبط أفعاله وتفكيره نحو الآخرين. والإبداع الانفعالي مستمد من ذكاء الفرد وقدراته الانفعالية بنفس العلاقة القائمة بين الإبداع المعرفى والذكاء المعرفى. وهناك درجة معينة للذكاء أو الموهبة الانفعالية تكون مطلوبة للأداء الانفعالي لكي يكون الفرد مبدعاً حيث يرتبط بكم معين من المعلومات، ولكن ليست هي الضامن الوحيد لعملية الإبداع.

وهناك بعض العوامل التي جعلت مفهوم الانفعال والتعبير الانفعالي التي ترتكز عليهما عمليات الإبداع لدى الإنسان أكثر قبولاً بين الأخصائيين النفسيين من أصحاب التوجه السلوكي وقد بنيت هذه العوامل بناء على عدة اقتراحات وهي كالتالي:

أ ــ أن السلوك الانفعالي يعتمد على نشاط الأنظمة الكيميائية العصبية فى النظام العصبي المركزي.

ب ــ هذه الأنظمة نتاج تقييم فسيولوجي يعكس متطلبات البقاء لدى الكائن البشري.

ج ــ النشاط فى هذه الأنظمة من الممكن أن يعدل من خلال عملية التعلم. (Buck, R, 1985, 400).

هذه العناصر تعمل على تحريك المشاعر الإنسانية وهي أساس التقييم المتطور للانفعال والتعبير الانفعالي الذي تقوم عليه الدوافع الانفعالية الأساسية، ولكن الدور المعرفى يلعب دوراً فى التفاعل مع العوامل الفسيولوجية وخاصة أن الخبرات الانفعالية الموضوعية قد تشتمل على التقدير المعرفى[3] للاستجابات المتجددة على الفرد، وقد يحلل الانفعال إلى أجزاء وفقاً للتقدير المعرفى للمثيرات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها الفرد (Izard, C, E, 1992, 561-565).

(1) Reptilian Portion
(2) Phylogenotically
(3) Cognitive Appraisal.

وفكرة الإبداع الانفعالي تقوم على وجهة نظر خاصة بالتركيب الاجتماعي[1] للانفعالات كامتداد للتطور الفردي، وهذه الفكرة تستند على أن الانفعالات مشكلة وليست منظمة بواسطة القواعد والتوقعات الاجتماعية، ولكن إلى حد ما فأن الانفعالات مكونة اجتماعياً، وهى موضوع للتحول الأساسي وليس الظاهري. هذا التحول الانفعالي لا يحدث فقط على المستوى الفردي ولكن على المستوى الاجتماعي العريض (Lawarus, R, S, 1991, 352-367).

وقد حدد أفريل (Averill, R, J, 1999, 331) أربع مراحل للعملية الإبداعية وهي الاستعداد[2]، الاحتضان[3]، الاستنارة[4] والتحقق أو الإثبات[5] وهذه المتغيرات تعتبر معايير للإبداع وتحدد التدرج المبكر للحداثة والتأثر والأصالة والمرحلة النهائية من التحقق أو الإثبات تمثل مستويات التقييم للاستجابة الإبداعية، ويعتبر تقييم الفروق الفردية فى تحديد إمكانية الإبداع ذات أهمية كبيرة فى المجال الانفعالي، وهي مرحلة أولية للاستعداد. وتتضح هذه الاستعدادات الانفعالية من خلال فقرات قصيرة أو طويلة لموضوع معين تستنبط من خلال عملية التعبير الانفعالي.

وقد يتساوى البعض فى الاستعداد طويل الأمد فى مجال الانفعال، وبعض الناس يعتبرون الانفعالات جزءاً مهماً من حياتهم، وهم يفكرون ويحاولون فهم انفعالاتهم ولديهم الحساسية بانفعالات الآخرين، وقد يكون هؤلاء الناس مستعدين بشكل أفضل انفعالياً من نظرائهم الأكثر عنهم اكتراثاً، ولكن ليس من الضروري أن يكون هؤلاء الناس أقل إبداعاً. (Linton, Stiedens, Z, L, 2001, 973-988).

وتتضح أهمية الاستعداد للإبداع الانفعالي من خلال التكتيك المنهجي، حيث يكتسب الممثلين ذوي الإلهام الاستعداد للإبداع الانفعالي بشكل طبيعي من خلال التنشئة الوالدية والتطبيع الاجتماعي، فالأطفال والمراهقون يتعلمون كيفية التطبيق الانفعالي للقواعد التي وضعها المجتمع من خلال الوالدين والمدرسين وجماعات الأقران أيضاً الثقافة الجماهيرية التي تظهر فى القصص والأغاني يمكن أن تكون وسطاً مهماً للتربية الانفعالية، ولكن ربما تتضح الأهمية العظمى للخبرة المباشرة مع الأحداث المثيرة انفعالياً والتي قد تنعكس على تعلمهم وتدريبهم للمزيد من الخبرات الانفعالية التي تنمي القدرات الإبداعية (Turner, T & Ortony A, 1990, 315-331).

---

(1) Social Constructionist. (2) Preparation
(3) Incubation (4) Illumination (5) Verification

ويوضح العرض السابق أن الإبداع الانفعالي يعتبر الميكانيزم الأساسى للتحصيل المعرفى واكتساب القدرة على تكوين بنية معرفية كافية للارتقاء بالمهارات المعرفية والتي تدعم القدرة على حل المشكلات، والتخطيط، واتخاذ القرار، والشعور برغبة ملحة فى التقييم من قبل الآخرين وإصدار أحكام على الناتج الإبداعي للفرد فى المجال المعرفى.

ومن ثم فإن الأشخاص المبدعين لابد أن يكون لهم إسهامات مميزة تدل على ملكة الإبداع والمثال على ذلك بتهوفن Beethoven ومايكل أنجلو Michelangelo والمشهورين بإنتاجاتهم الإبداعية، والقرار الصادر على هؤلاء المبدعين ليس قرار تخميني وإنما جاء من خلال الرباط الإيجابي الذي يشمل كل من الإبداع العلمي والمشاعر الانفعالية لدى المبدع أو المبتكر، وإن كان هناك فروق فردية فى مستويات الإبداع وعدد الإنتاجات الإبداعية التي ينتجها الفرد، وهكذا يمكن تقدير الملامح المميزة للشخصية المبدعة انفعالياً وعلمياً من خلال العمل الإبداعي الفني والعلمي الناجح والذي يقتضي درجة عالية من التعبير الانفعالي والقدرة الأدائية التي تعتمد على التفكير التباعدي والابتكاري لدى الفرد (Simonton, D, K, 1998, 198-210).

والمعلومات الإبداعية تدعم السلوك الإبداعي الذي يقابل بمستويات مختلفة من المنفعة المادية والاجتماعية والتفكير التباعدي[1] عنصر ذو أهمية فى المعلومات الإبداعية التي تشتمل على الاستجابات الانفعالية للمشكلات التي تتطلب مهارات معرفية خاصة، وأصحاب التوجه السلوكي يؤكدون على أن التفكير التباعدي عند الفرد من الممكن أن يؤدي إلى إصدار استجابات انفعالية مميزة من خلال تعزيزه بالمكافآت التنظيمية[2]، إلا أن البعض من أصحاب التوجه السلوكي يرون أن الاستجابات الإبداعية التي تحدث بشكل عارض وغير مقصود، أفضل من الاستجابات الإبداعية المقترنة بالتعهد الفعلي بتقديم مكفآت لزيادة مستوى الإبداع الانفعالي أو الإبداع العلمي من خلال التفكير التباعدي الذي يعمل على إفراز أنشطة إبداعية غير متشابهة مع أنشطة الأشخاص الآخرين (Pretz, J, et al., 1998, 704-711).

ويكشف وينر (Weiner, B, 1985, 549) عن مدى إسهام النظريات الانفعالية فى الدافعية للإنجاز والدور البارز الذي تقوم به فى تنمية المهارات المعرفية، وتحديد العوامل المسببة للنجاح أو الفشل فى الإنجاز فى المحيط البيئي للفرد. وتتعلق الدافعية للإنجاز بالقدرة على التفكير، حيث يعتمد التفكير السببي[3] على ثلاثة عوامل هي الضبط، الاستقرار، والقدرة على التحكم[4]. وتتطور البنية المعرفية للتفكير السببي من مجرد الوصف إلى الإدراك السببي[5] والتركيب السببي.

(1) Divergent thinking.
(2) Systematic Rewards
(3) Causal thinking
(4) Controllability
(5) Causal Perception

وفـــى نفس الاتجاه يوضح جون (John, F, W, 1992, 280-285) أن هناك علاقة بين التفكيـــر الإبداعـــي ومهارات حل المشكلات، وارتباط إيجابي بين الشخصية والإدراك والسلوك وإمكانـــية أن يكـــون الـــشخص مبدعاً ومن هنا كانت توجهات السيكلوجيين تهتم بتنمية التفكير الإبداعـــي الذي ينشط السلوك الإبداعي المدعم بالتعبيرات والمشاعر الانفعالية فى مجال الآداب والفـــنون لـــدى كـــل مـــن الأطفال والشباب بهدف استكشاف مدى العلاقة بين مهارات التفكير والمهارات المعرفية باعتبارهما بنية معرفية تدفع بالفرد إلى الإبداع الانفعالي.

وتشير كوكاوانج (Kokkwang, L, 1995, 1488) أن الإبداع الانفعالي هو القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات البنيشخصية التـــي تدفع بالفرد إلى العديد من الإنجازات الإبداعية سواء إن كانت فى إطار التخصص أو فى مجالات الآداب والفنون.

وتـــؤكد النظـــرية المعرفية الاجتماعية[1] على الميكانيزمات المعرفية التي تترجم أداء الفرد وتحدد أنماط استجابته للمثيرات بناء على الحضور الذهني القائم على المعرفة والعديد من المعلومات التي تتصل ببعض المهارات المعرفية منها حل المشكلات، واتخاذ القرار وإتقان اللغة مع توافر قدرها فى المعلومات الأخـــرى التـــي تـــدعم المهارات الباعثة على الإبداع والانفعالي، حيث استخدام عمليات الضعف الذهني ومراجعة الذات[2] فيما يتعلق بعمليات التفكير لتعزيز كيفية إجراء أنماط الاستجابة الإبداعية. وهكذا يتضح لنا مدى أهمية القدرات العقلية المتميزة لتحقيق الإبداع الانفعالي من خلال المهارات المعرفية والاجتماعية (Vittorio, C, G & Van Hack, L, G, 1992, 204-205).

وردود أفعال التقييم تعتبر ذات أهمية فى الوظائف الدافعية، فالإنسان ينطلق بسلوكياته مـــن الرضا النفسي المشروط بنتائج العمل الإبداعي والتقييم الإيجابي لإنجازات الفرد، أما التقيـــيم الـــسلبي للجهـــد الشخصي قد يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا عن الذات، وعن نمط تـــصرفه الشخـــصي. فالتقيـــيم الإيجابـــي لإنجازات الفرد قد تدفع به إلى مزيد من الإبداع الانفعالي حتى فى غياب عامل الإجبار الخارجي على الإبداع فى وجود المكافآت والحوافز علـــى النمط الإبداعي المطلوب مثل الإنجازات الفنية والكتابات والألعاب الرياضية وتمثيل بعـــض الأدوار السينمائية التي تقوم على التوجيه الذاتي. وهنا قد تظهر الحاجة للتقييم على الـــناتج الإبداعـــي من خلال هيئات تحكيم لتحديد مستوى الإبداع الانفعالي الذي تمكن من الوصول إليه (Vittorio C, G & VanHeck, L, G, 1992, 214).

(1) Social Cognitive Theory.

(2) Self Referent.

ومجمـــل القول أن هذا العرض النظري يوضح لنا الالتقاء الواضح والعلاقة الإيجابية بين الإبداع الانفعالي الذي يعتمد على الاستعداد والفاعلية والأصالة والجدية، والخلفية المعرفية ذات المـــستوى المهـــاري الذي يهيأ الفرد إلى الإلهام الذي يؤهله للإبداع سواء فى المجال العلمي أو الفنـــي أو الأدبـــي، وثمة عامل أخر لا يقل أهمية عن هذين المتغيرين وهو الحاجة للتقييم بعد اكتمال العمل الإبداعي وإصدار أحكام عليه من قبل متخصصين بارعين فى هذه المجالات حتى يرتقي بتفكيره الإبداعي إلى المزيد من الإنتاجيات الإبداعية الأخرى.

أهميـة الدراسـة

تكمـــن أهمـــية هـــذه الدراســـة فى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الإبداع الانفعالي والمهـــارات المعرفية والحاجة للتقييم، حيث تقوم العملية الإبداعية على سلسلة أو مجموعة من نمـــاذج السلوك الذي يقوم على الذكاء الوجداني لدى الفرد، ولاسيما أنه يمثل دعامة أساسية فى إنجـــاز العمـــل الإبداعي الذي يرتبط بالجانب الانفعالي الذي يجعل الفرد فى حالة توتر ودافعية حتـــى يـــتمكن من الاستمرار والمواصلة فى الإبداع بالقدر الذي يتفق مع طبيعة الفكرة الذهنية المسيطرة عليه.

ورغم تعدد الدراسات العربية التي تناولت الإبداع إلا أنه لم توجد دراسة عربية قد تناولت الإبداع الانفعالي على وجه الخصوص، وقد يخلط البعض بين الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي، ولكن بمقارنة كل واحد منهما بالأخر تبين أن مفهوم المشاعر أو الانفعال فى الإبداع الانفعالي يعتمد على افتراضات مخـــتلفة تماماً عن مفهوم الانفعال على الذكاء الانفعالي، فالإبداع الانفعالي يركز على الإتيان بمشاعر انفعالـــية جديدة تنعكس على ما يقوم به الفرد من نشاط علمي أو فني أو ادبي، أما الذكاء الانفعالي فهو يتـــضمن إدراك الفـــرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين، والقدرة على تنظيم هذه الانفعالات بحيث تحدث تطور واضحاً فى نمط التفكير لدى الفرد (James, R, A, 2004, 228-233).

وتتركز أهمية هذه الدراسة أيضاً فى معرفة كيف أن المهارات المعرفية التي تستند على جهاز معرفـــي قـــادر علـــى التخطيط والتفكير واتخاذ القرار تمثل عاملاً فعالاً لاستثارة التفكير الإبداعي، بحـــيث يكون العقل البشري مستعداً للإبداع الانفعالي بجده وفاعلية وأصالة فى التفكير، وخاصة أن الإبـــداع ينصب على قوة انفعالية محركة تقوم بإصدار استجابات ذهنية لفكرة معينة بناء على مثير معـــين فـــى العقـــل يؤدي بالفرد إلى الإلهام فى إنتاج هذه الفكرة الإبداعية مستخدماً التفكير التأملي والتفكير التباعدي والابتكاري حتى يصل الفرد إلى الناتج الإبداعي الذي يرغب فى تحقيقه.

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين بلورة الفكرة الإبداعية وظهور الناتج الإبداعي الفعلي فى حدود الإطار المعرفي والتحصيلي لدى الطلاب ثم الحاجة إلى التقييم من الآخرين لمعرفة مدى كفاءة هذا العمل الإبداعي الذي يحفز الفرد إلى إنتاجات إبداعية أخرى فى مجال تخصصه.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١ - التعرف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٢ - الكشف عن العلاقة بين الإبداع الانفعالي والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٣ - معرفة مدى التفاعل بين مستوى المهارات المعرفية (مرتفع - منخفض) والحاجة للتقييم (مرتفع - منخفض) فى تأثيرها المشترك على الإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٤ - وسوف تفيد هذه الدراسة القائمين على البرامج الإرشادية والتربوية فى توجيه المؤهلين عقلياً وفكرياً للإبداع الانفعالي فى مجال المعرفة أو الآداب والفنون على المستوى الجامعي، وتهيئة المناخ المناسب للخلق الإبداعي، ومنحهم الرعاية والاهتمام الخاص وتدعيمهم معرفياً ومادياً لزيادة عمليات الخلق والإبداع والاستفادة منهم فى المجتمع فى جميع الأنشطة العلمية والأدبية والفنية.

مصطلحات الدراسة

١ ـ الإبداع الانفعالي[١]

هي تلك الأنشطة الانفعالية التي يقوم بها الفرد لإفراز محفزات انفعالية لإنتاج عمل معين من الأعمال العلمية أو الفنية أو الأدبية، وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالتفرد والأصالة الانفعالية فى إنتاج الأعمال الإبداعية.

٢ ـ المهارات المعرفية[٢]

وهي استخدام المتعلم لأنماط سلوكية عند معالجته للمعلومات بمدى واسع من المهمات الإدراكية والعقلية بفعالية لتسهيل اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها واستعادتها فى المواقف المختلفة وتتحدد هذه الأنماط السلوكية فى الآتي:

أ. التكرار[٣]

إعادة تنظيم الملاحظات التي تم تدوينها فى قاعات الدراسة ومحتوى المادة المقروء للحفاظ على المعلومات فى الذاكرة حتى يمكن استدعائها بسهولة وفاعلية.

---

(١) Emotional Creativity (2) Cognitive Skills. (3) Repetition

ب. التكامل[1]

وهـــي محاولة الربط بين الأفكار والمعلومات الجديدة مع ما تم التخطيط له حتى تصبح المادة المتعلمة ذات معنى يسهل تذكرها واسترجاعها بسهولة.

ج. المراقبة[2]

ملاحظـــة المتعلم لدرجة تقدمه نحو تحقيق ما يتطلع إليه من أهداف والتوصل إلى المعلومات التي تساعد على الفهم لأداء العمل بفاعلية واقتدار.

د. الكفاح بنجاح[3]

قـــدرة المـــتعلم علـــى التغلب على العقبات التي تعترضه ليتمكن من أداء واجباته واستذكاره دروسه فى الوقت المحدد بكفاءة وانتظام.

هـ- التخطيط لإنجاز العمل[4]

وهـو البـناء الـذي يـنظم المعلـومات فـى ضـوء مخطـط هيكلـي لكـل أجـزاء أو عناصر الموضوعات اعتمادا على ما بينها من أوجه تشابه واختلاف.

و- إنجاز العمل[5]

توجـــيه نشاط المتعلم نحو ما تم التخطيط له وتنفيذه للوصول إلى مستوى معين من الأداء يؤمن به.

ز. استغلال الوقت بكفاءة[6]

تنظـــيم المتعلم لأوقات فراغه بطريقة منظمة تمكنه من مراجعة دروسه وواجباته الدراسية فى الوقت المحدد بفاعلية.

ع. الأسلوب العميق[7]

قـــدرة المـــتعلم على التركيز على معنى محتوى المادة وفهمها وإيجاد العلاقات بين المكونات المختلفة لها، والتفكير فى البناء ككل وربط المعلومات الحالية بما لديه من خبرات سابقة (أحمد محمد شبيب حسن، ٢٠٠٠، ٨ ــ٩).

---

(1) Integration (2) Monitoring (3) Coping (4) Tendency to plan for getting work done
(5) Working Achievement (6) Making use of the time efficiency (7) Deep approach

٣ ـ الحاجة للتقييم [1]

وهـــى رغبة الفرد فى أن يصدر الآخرين أحكاماً على نشاطه وسلوكه لتحديد درجة النجاح أو الفشل فى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من وراء هذا النشاط لمعالجة أوجه القصور والضعف فى هذه الأنشطة السلوكية حتى تظهر بشكل متكامل وبصورة أفضل مما هي عليه.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١ ــ هــل تــوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي؟

٢ ــ هــل تــوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى الشباب الجامعي؟

٣ــ هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي.

٤ ــ هــل يــوجد تفاعــل دال إحــصائياً بين مستوى المهارات المعرفية (منخفض ــ مرتفع) ومــستوى أبعــاد الحاجــة للتقييم (منخفض ـــ مرتفع) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين؟

٥ ــ هــل يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيرى الجنس (ذكور ـــ إناث) والتخصص (علمي ـــ أدبــي) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية وأبعاد الحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي؟

٦ ــ هل يمكن التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال بعض المهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي؟

(1) Need for evaluate.

البحوث والدراسات السابقة

بعد مراجعة الباحثة لكشاف الأبحاث وجدنا ندرة في الدراسات التي تناولت الإبداع الانفعالي على وجه الخصوص سواء على مستوى الدراسات العربية أو الأجنبية، نظرا لحداثة المتغير، ومن ثم فسوف تعرض الباحثة لهذه الدراسات في إطار شمولي تكاملي على ضوء ما تيسر لنا من دراسات وفيما يلي عرض لهذه الدراسات، حيث أجرت سوزان كوك (Suzanne, C, P, 1986) دراسة تهدف فيها إلى معرفة العلاقة بين الإبداع الانفعالي، وكتابة القصص والمقالات المختلفة لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية، حيث وجدت علاقة إيجابية بين الإبداع الانفعالي وبعض المهارات المعرفية كالقدرة على الكتابة في الصحف والمجلات، كما وجد أن الطلاب المبدعين في الكتابة يتصفون بالمهارات المعرفية في المشاركة العلمية داخل فصول الدراسة.

وقد قامت كل من هلين وجوتيز (Helen, P & Judith, G, 1983) بدراسة لتحديد الخصائص المعرفية والوجدانية للطلاب المتفوقين دراسيا مما يأتون من بيئات ذات مستوى اقتصادي منخفض، واشتملت عينة الدراسة على ١٦٠ طالبا من طلاب التعليم الثانوي تتراوح أعمارهم ما بين ١٤-١٦ سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين وهما كما يلي المجموعة الأولى ذات المستوى العلمي المرتفع، والمجموعة الثانية ذات المستوى العلمي المنخفض، وقد تم استخدام مقياس المهارات المعرفية، ومجموعة اختبارات نفسية منها مقياس تقييم الذات [1] ومقياس الإبداع الانفعالي، وتوضح الدراسة أن الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، أكثر استقرار من الناحية الانفعالية والوجدانية، وأكثر إدراكا لذواتهم وأكثر إبداعا وقدرة على التفكير الابتكاري من ذوي التحصيل المعرفي المنخفض، كما وجد تفاعل بين الإبداع الانفعالي والقلق الانفعالي في تأثيرهما المشترك على التفكير الإبداعي لدى كل من الذكور والإناث.

أما عن مدى علاقة التفكير الإبداعي بالإبداع الانفعالي لدى الفصاميين والأسوياء فقد كانت دراسة ماير (Meir, A, P, 1991) والتي تهدف إلى دراسة القدرات المتعلقة بالتفكير الإبداعي، حيث أجريت العينة على ٢٩٥ طالبا من طلاب الجامعة من الذكور في مرحلة ما قبل التخرج، وقد استخدم الباحث مقياس التفكير الإبداعي، ومقياس الإبداع الانفعالي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإبداعي والإبداع الانفعالي لدى كل من الفصاميين والأسوياء، وأن كانت الدراسة توضح تميز الطلاب الأسوياء وهي مجموعة (Nsc) في الطلاقة اللفظية مقارنة بالفصاميين ولكن الفصاميين (Sc) وقد تميزوا بالإبداع في رسم العديد من الصور والأشكال الفنية، وقد أرجع الباحث ذلك إلى النشاط الزائد للفص الأيسر من المخ، والذي يؤثر على الوظائف المعرفية لدى الفصاميين، وهذه الدراسة توضح لنا كم أن مرضى الفصام لديهم قدرات إبداعية في المجال الفني الذي يقتضي توافر قدر كافي من الإبداع الانفعالي أثناء تنفيذ العمل الإبداعي.

---

(1) The self Appraial Scale.

وفـيما يتعلق بالإبداع الانفعالي ومدى تأثيره على الاستقلال الذاتي وعدم الرغبة في السيطرة على الآخرين فى نمط العلاقات الشخصية فكانت دراسة كوكاوانج (Kokkwang, L, 1995) عن الإبـداع الانفعالي ونمط العلاقات البنيشخصية [1]، وقد أكمل حوالي ٩١ طالبا الإجابة على استبيان العلاقـات البنيشخـصية ومقـياس الإبداع الانفعالي وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإبداع الانفعالـي علـى نمط العلاقات البينشخصية وما هي الخصائص الشخصية للأشخاص ذوي الإبداع الانفعالي المرتفع، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية روجرز (Rogers, S) وماسلو (Maslow, S) عـن الشخـصية والحاجات وتوصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع في مستوى الإبداع الانفعالي لديهم انفتاحية في خوض المزيد من الخبرات في نمط العلاقات البينشخصية، أضف إلى أن الشخص ذوي الإبداع الانفعالي يستطيع أن يتوافق مع الآخرين ويدرك نفسه على أنه شخص اجتماعي، كما يتميز المبدعين انفعاليا بالقدرة العالية على الاستقلال الذاتي والاجتماعي ولكن لا يبدو عليهم نمط السيطرة بشكل واضح في علاقاتهم البينشخصية.

وفـي الدراسة التي قام بها كل من شنيفر وجيمس (Jennifer, G & James, A, 1996) عن الفروق الفردية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي، حيث كان عدد المشاركين في الدراسة ١٧٠ طالـباً جامعياً من الفرقة الأولى بقسم علم النفس بجامعة مينسوتا، وقد أشارت النتائج أن الذكور قد حققوا درجات مرتفعة في الإبداع الانفعالي مقارنة بالإناث، حيث أظهروا قدرة عالية علـى الإبداع في التعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات والصور، وأيضا بشكل لفظي أو من خلال تعبيرات الوجه.

وقد قام روبرت (Robert, S, 1997) بدراسة عن مدى تأثير التدريبات البصرية والقراءة على المهارات المعرفية في إعادة تذكرها بشكل إبداعي يعتمد على مهارة التعبير الانفعالي في الكتابة ورسم الصور، حيث تتطلب مشاركة الطلاب في عملية رسم الأشياء المرئية والرمزية المعقدة أن يكون لديهم مـشاركة معـرفية وخبرة تعلم سابقة في رسم هذه الصور، وقد أجريت الدراسة على ٢٣٤ طالبا من طـلاب الجامعة، وتبين أن تقديم وصف كامل لهذه الرسومات والصور يتطلب من الطلاب قدرة عالية على الإبداع الانفعالي مع ارتفاع في مستوى التذكر والاسترجاع وقوة الخيال الإبداعي في التعبير عن هـذه الرسـومات، وقد اختلفت تعبيراتهم الخيالية لهذه الصور والرسومات باختلاف مستوى خبراتهم التعليمـية السابقة، ومدى تفضيلهم للمشاركة في الرسم، وقد اتضح أن هناك علاقة إيجابية بين الإبداع الانفعالـي وتطـور المهـارات الإدراكية والمعرفية وإعادة تذكر المعلومات المرئية وكتابتها ورسمها بشكل إبداعي بناء على القراءة والرؤية المتأنية السابقة لهذه الصور والرسومات الفنية.

1) Interpersonal Style.

وقـد أجـرى جـيمس (James, R, V, 1999) دراسة عن الفروق الفردية في الإبداع الانفعالـي بـين الـرجال والنساء، وقد تم استخدام مقياس الإبداع الانفعالي ومقياس خصائص الشخـصية للكبار، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن النساء قد سجلنا درجات أعلى من الرجال فـي حسن الاستعداد الانفعالي، والفاعلية والأصالة والجدة، لكنهن لم يحققوا درجات مرتفعة في الإبـداع الانفعالـي وفي استجاباتهم الإبداعية مقارنة بالرجال، فالأشخاص الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الإبداع الانفعالي كان ينظر إليهم من قبل أقاربهم أنهم موهوبون وذو قدرات خاصـة، جعلهم يتمتعون بمستوى مرتفع في الإبداع الانفعالي، وتظهر هذه المواهب من خلال سـلوكياتهم اليومية المليئة بالاستعدادات الانفعالية و الفاعلية، والأصالة في الإبداع، وقد وجدت علاقـة بـين بعض المتغيرات الشخصية مثل الغموض وتقدير الذات والتسلطية والكفاية الذاتية وأساليب التوافق والخبرات التي تلي التعرض للصدمات والإبداع الانفعالي لدى الرجال والنساء.

وقـد قـام رونج (Rong, S, 2000) بدراسة عن الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية وعلاقـتها بالكتابات الإبداعية لدى طلاب جامعة Yong-Ming الوطنية، وتوضح الدراسة أن هـناك علاقة إرتباطية موجبة بين الإبداع الانفعالي والخلفية المعرفية من خلال أنشطة القراءة والإطلاع المتعدد الذي يعتمد على المتعة في القراءة والكتابات الإبداعية كما تكشف النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المهارات المعرفية والكتابات الإبداعية ومنها تأليف القصص البوليسية وكتابة القصص والروايات القصير التي تتطلب ارتفاع في مستوى الإبداع الانفعالي وارتقاء فى القدرة على التعبير الانفعالي أثناء القيام بالكتابة حتى تتوافر فيها الشروط الإبداعية.

وقـد أجـرت ماري (Marie, K, S, 2000) دراسة عن الخصائص السلوكية المدركة وعلاقـتها بالموهـبة والإبداع، وقد أجريت الدراسة على ٢٩٠ طالبا من الجامعات المختلفة في دول غرب أوروبا، بالإضافة إلى بعض الدول الأسيوية، والولايات المتحدة، وقد تبين أن هؤلاء الطـلاب قد حصلوا على درجات مرتفعة في عدد من السمات الفردية التي تميز الموهوبين أو هـي الـتعقل، وحـل المـشكلات، والتذكـر، والتساؤل، وبعد النظر (الرؤية الناقدة)، والتعلم، والاهـتمام، طـبقا لمقـياس IQ، كما تميزوا بالإبداع والتواصل، والتحصيل المرتفع، والخيال الخـصب، والمهـارات المعـرفية والدافعية للإبداع الانفعالي الاجتماعي[1]، كما حصل هؤلاء الطـلاب علـى دراجـات مرتفعة على مقاييس الذكاء وخاصة الذكاء المرتبط بالقدرة الحسابية والمنطقـية، واللغوية والكلامية والأشياء المرئية والمكانية، والدراسة توضح الخصائص العامة للمبدعين انفعاليا عبر الثقافات المختلفة طبقا لمقياس (IQ).

1) Socio-emotional creativity.

وفي الدراسة التي قام بها كيث وشيري (Keith, J & Chery, A, 2001) عن الشخصية والمهارات المعرفية والإبداع في مختلف المجالات، حيث استخدم الباحثان مقياس سمات الشخصية، ومقياس التفكير التباعدي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤١ طالبا جامعيا، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية بين الشخصية والتفكير التباعدي، وقد وجد أن التفكير التباعدي ينبئ بالإبداع في حل المشكلات والإبداع الفني والاجتماعي والعلمي، وقد تبين أن الأنواع الثلاثة من الإبداع مستقلة تماما عن بعضها البعض ولا توجد بينهما روابط مشتركة، وهذه الدراسة توضح أن التفكير التباعدي يساهم في تعدد الحلول للمشكلات بشكل إبداعي وأن خصائص شخصية الفرد تنعكس على السلوك الإبداعي والقدرات الإبداعية لدى طلاب الجامعة.

وقد أجرى لين (Lynn, B, K 2002) دراسة تهدف إلى استكشاف الفروق الفردية في الشخصية والخصائص الانفعالية والدافعية للإبداع الانفعالي، حيث اشتملت عينة الدراسة على ١٢٢ طالبا من الطلاب المدرجين ضمن برنامج لنيل درجة الماجستير في الفنون الجميلة، وقد استخدم الباحث مقياس الإبداع الانفعالي، ومقياس العلاقات الأسرية، ومقياس الانفعالات السلبية والإيجابية، ومقياس الاتجاهات الوجدانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحليلات الإنحدار المتعدد تكشف عن إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي في الفنون الدرامية من خلال بعض الدعم والتشجيع الأبوي علاوة على توافر بعض السمات الشخصية والاتجاهات والدافعية للإبداع، وتعتبر هذه المتغيرات مؤشرات هامة للنجاح في الإبداع الانفعالي في مجال الفنون والآداب.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

١ــ ركزت بعض البحوث والدراسات السابقة على الإبداع الانفعالي في علاقته ببعض المهارات المعرفية ومنها القدرة على الكتابة في الصحف والمجلات وإعادة تذكر المعلومات المرئية مع المهارة في الكتابة والرسم على القراءة والرؤية السابقة للصور والرسومات الفنية ومنها دراسة سوزان كوك (Suzanne, c, P, 1982) وشنيفر وجيمس (Jennifer, G & James, A 1996) وروبرت (Robert, S, 1997).

٢ ــ أوضحت البحوث والدراسات السابقة أن الإبداع الانفعالي يمثل عاملا فعالا في إسقاط المشاعر الانفعالية الإيجابية السارة والقدرة على التعبير الانفعالي سواء في المجال العلمي أو الفني أو الأدبي ومنها دراسة هلن وجوتيز (Helen, D & Judith, G, 1983)، ودراسة ماير (Meir, A, P, 1991) ودراسة رونج (Rong, S, 2000) وماري (Marie, K, S, 2000) وكيث وشيري (Keith, J & Chery, A, 2001) ونيسان (Nathan, K, 2002).

٣ ــ وهـناك بعـض الدراسات السابقة التي ركزت على دراسة الإبداع الانفعالي في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية ومنها الاستقلال الذاتي وتقدير الذات والكفاية الذاتية والارتباطـية والـسيطرة ومنها دراسة كوك كاونج (KoKKwang, L, 1995) ودراسة جـيمس (James, R, V, 1999) وكـيث وشيري (Keith, j & Chery, A, 2001) ودراسة نيـسان (Nathan, K, 2002) التـي اهـتمت بدراسـة بعـض السمات الشخصية كالإنبساطية والإنطوائـية والاتجاهـات والدافعـية للإبـداع أضف إلى التشجيع الأبوي كبعد أساسي من أبعاد العلاقات الأسرية التي تساهم في الارتقاء بمستوى الإبداع الانفعالي.

٤ ــ لوحظ من خلال البحوث والدراسات السابقة أن التفكير الابتكاري والتباعدي من العوامل التـي تتبـئ بالسلوك الإبداعي والقدرات الإبداعية في مرحلة ظهور القدرات الخاصة أو المـواهب الخاصـة فـي مرحلتـي المـراهقة والرشـد ومـنها دراسـة هلين وجويتز (Helen, D & Judith, G 1983)، ودراسـة مايـر (Meir, A, P, 1991)، وجيمس (James, R, V, 1999)، ودراسـة كـيث وشيري (Keith, J & Chery, A, 2001)، ودراسة نيسان (Nathan, K, 2002).

الفـــروض

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي:

١ - توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٢ - توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى عينة الإناث.

٣ - توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى عينة الذكور.

٤.أ ـــ توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

ب . توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى عينة الإناث.

ج. تـــوجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى عينة الذكور.

٥.أ- تـــوجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

ب. توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى عينة الإناث.

ج. توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى عينة الذكور.

٦ - يـــوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستوى المهارات المعرفية (منخفض ـــ مرتفع) ومستوى أبعـــاد الحاجـــة للتقييم (منخفض ـــ مرتفع) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٧ - يـــوجد تفاعـــل دال إحصائياً بين متغيري الجنس (ذكور ـــ إناث) والتخصص (علمي ـــ أدبي) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية وأبعاد الحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي.

٨ - يمكن التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال بعض المهارات المعرفية وأبعاد الحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

المنهـج والإجـراءات

العينـة

اشـــتملت عيـــنة الدراسة على ٢٢٥طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كلـــيات الهندسة والصيدلة والعلوم والحقوق والآداب والتجارة، وقد تكونت عينة الذكور من ١٣١طالب وعيـــنة الإناث من ٩٤طالبة، وقد تراوحت الأعمار للعينة الكلية ما بين ١٨: ٢٤ سنة بمتوسط عمري قدره ١٩,٥٧ وانحراف معياري قدره ٠,٩٦، كما بلغ متوسط عينة الذكور ١٩,٧٩ وانحراف معياري قدره ١,٠١ومتوسط أعمار عينة الإناث ١٩,٢٧ بانحراف معياري قدره ٠,٨١.

أدوات الدراسة

١ ـ مقياس الإبداع الانفعالي "تعريب الباحثة"

أعـد هذا المقياس (Averill, R, J, 1999) ويتكون المقياس من ٣٠ عبارة، يجيب عليها المفحـوص بخمـسة اختبارات تتراوح بين ٥: ١ وهي موافق بشدة، متردد، غير موافق، غير موافـق بشدة، وتتراوح الدرجة الكلية ما بين ١٣٠ (الدرجة المنخفضة للمقياس)، ١٥٠ (الدرجة المرتفعة للمقياس) ولقياس ثبات وصدق المقياس تم تطبيق المقياس على ٤٨٩ طالباً من جامعة إمهارسـت Amherst وعـددهم (١٥٣ طالـباً، ٣٣١ طالـبة) تتـراوح أعمـارهم مـا بين ١٧: ٥٣ سـنة بمتوسط عمري قدره ٢٠ عاما. وقد تم حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي بطـريقة التدويـر المتعامد "الفاريكس لكايزر" وقد اتضح من مصفوفة العوامل بعد التدوير أن المفـردات تشبعت على أربعة عوامل وهي عامل الاستعداد، حيث الاستعداد للتفكير فى مشاعر المرء أو مشاعر الآخرين والانتباه إليها ومحاولة فهم هذه المشاعر والسعي نحو النمو الانفعالي بنفس قدر السعي وراء النمو الفكري، وأن الشخص المهيأ بصورة جيدة قد يكون أكثر ميلاً إلى الابـتكار والكفاءة فى الاستجابة، والعامل الثاني ويسمى بعامل الجدة والعامل الثالث وقد تشبعت علـيه مفردات البعد الثالث ويسمى بعامل الفاعلية والعامل الرابع وقد تشبع عليه مفردات البعد الرابع ويسمى بعامل الأصالة وقد تراوحت التشبعات ما بين ٠,٤٥: ٠,٩٠ على جميع العوامل.

وفـيما يـتعلق بحساب معامل الثبات فقد تم حسابه بمعامل ألفا لكرونباخ فكان معامل الثبات للاسـتعداد[1] ٠,٨٠ والجـدة[2] ٠,٨٩ والفاعلية[3] ٠,٨٠، والأصالة[4] ٠,٨ والدرجة الكلية للمقياس ٠,٩١ كمـا تـم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار فى مدة لا تزيد عن ثلاثة شهور فكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ٠,٩١ للمقياس ككل.

وقـد قامت معربة المقياس بتطبيقه على ٨٠طالباً وطالبه من طلاب كلية الآداب والهندسة، وتم حـساب الثـبات باسـتخدام معامل ألفاكرونباخ فكانت معاملات الثبات للبعد الأول ٠,٦٨، وبالتجزئة النصفية ٠,٦٠، وبمعامل ألفا ٠,٦٥ للبعد الثاني وبالتجزئة النصفية ٠,٧٠ والبعد الثالث، ٠,٥٣ بمعامل ألفا ٠,٥٦ بالتجزئة النصفية والبعد الرابع معامل ألفا ٠,٦٤ وبالتجزئة النصفية ٠,٥٥.

(1) Preparedness (2) Novelty (3) Effectiveness (4) Authenticity

صـــدق البـــناء "التكوين الداخلي" فقد تم حساب صدق المقياس بالاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين كل مفرده والدرجة الكلية للبعد الأول ما بين ٠,٤١: ٠,٦٩ والبعد الثاني ما بـــين ٠,٣٨: ٠,٥٦ وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا العبارة رقم ١٠، ١٧ فكانت دالة عـــند مـــستوى ٠,٠٥ أما البعد الثالث فتراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٤٤: ٠,٦٧ والبعد الـــرابع تـــراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٣٤: ٠,٧٤ وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يؤكد صلاحية المقياس للفئة التي وضع لقياسها.

٢ ـ مقياس المهارات المعرفية (إعداد: أحمد محمد شبيب، ٢٠٠٠)

ويهـــدف إلـــى قـــياس المهـــارات المعرفية التي يستخدمها الطالب أثناء دراسته الجامعية والمتمـــثلة فـــي مجمـــوعة من الأنماط السلوكية الذاتية عند معالجة المعلومات لتسهيل اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها واستعادتها في المواقف المختلفة.

يتـــضمن المقياس ثمان أبعاد تمثل المهارات المعرفية التي يستخدمها الطالب أثناء دراسته الجامعية، وتعد عاملاً هاماً ومؤثراً على مستوى تحصيله الدراسي، وهذه الأبعاد وهي كما يلي:

١ - التكرار ٢ - التكامل ٣ - المراقبة ٤ - الكفاح بنجاح

٥ - التخطيط لإنجاز العمل ٦ - إنجاز العمل

٧ - استغلال الوقت بكفاءة ٨ - الأسلوب العميق

ويـــتكون المقياس في مجمله من ٧٣ عبارة تم ترتيبها بصورة عشوائية متضمنة عدد من العبارات الموجبة والسالبة.

وقد تمت الإجابة على عبارات المقياس من خلال ميزان تقدير يندرج دائماً من استعمل هذا الإجراء يعطـــي لـــه خمس درجات وعادة استعمل هذا الإجراء (أربع درجات) أحياناً استعمل هذا الإجراء (ثلاث درجات) نادراً ما استخدام هذا الإجراء (درجة واحدة) مع مراعاة العبارات الموجبة والسالبة.

وفيما يتعلق بصدق وثبات المقياس فقد تم تطبيق المقياس على ٢٠٠ طالب مصري، ١٠٠ من طلاب العلمي، ١٠٠ من طلاب الأدبي من طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠ طالـــب سعودي، ١٠٠ من طلاب العلمي، ١٠٠ من طلاب الأدبي من طلاب الفرقة الثالثة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وبالنسبة لحساب الصدق فقد تم استخدام صدق المفردات على البيئة المصرية فكانت معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فيما يتعلق بالمفردات على جميع الأبعاد فيما عدا العبارة رقم ٩ وقد تم حذفها. أما العينة السعودية فكانت معاملات الارتباط فيما يتعلق بكل مفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ على جميع الأبعاد أيضاً باستخدام صدق المفردات.

أما بالنسبة لحساب ثبات المقياس على البيئة المصرية فقد استخدم معامل ألفاكرونباخ وتراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٥٢: ٠,٧١ على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ٠,٦٩، أما بالنسبة لحساب الثبات على البيئة السعودية فقد تم حسابه بطريقة إعادة الاختيار بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول للمقياس وكان معامل الارتباط ٠,٦٣ للمقياس ككل، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفالكرونباخ فكانت معاملات الثبات تتراوح ما بين ٠,٥٣: ٠,٧٤ على جميع الأبعاد، والدرجة الكلية ٠,٧٦ وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وقد اكتفت الباحثة الحالية بحساب ثبات وصدق معد المقياس نظراً لصلاحيته للاستخدام فى البحث الراهن.

٣ ـ مقياس الحاجة للتقييم[1] "تعريب الباحثة"

وقد أعد هذا المقياس بيتي وجارفيت (Petty, E, R & Jarvis, G, B, 1996) ويتكون مقياس (N.E.S) من ١٦ عبارة يجاب عليها بخمس اختبارات (١) لا يعبر عن الرغبة الشخصية على الإطلاق (٢) لا يعبر إلى حد ما (٣) غير متأكد (٤) يعبر إلى حد ما (٥) يعبر تماما عن الرغبة الشخصية، وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٢٠ فرداً، ٧٧ ذكور، ٨٣ إناث وذلك فى الدراسة الاستكشافية من جامعة أوهايو Ohio وقد تم حساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي بطريقة الفاريمكس لكايزر، وتدوير المحاور بطريقة هوتيلنج وقد تشبعت المفردات على عاملين: العامل الأول: وقد تشبعت عليه العبارة رقم ١، ٣، ٤، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥ ويشار إليه (+) Neval يمثل الرغبة فى التقييم[2]، العامل الثاني: وقد تشبعت عليه العبارة رقم ٢، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٤، ١٦ ويشار إليه (ـ) Neval ويمثل تفضيل المحايدة وعدم التقييم[3]. وقد استحوذ العامل الأول على ٧٥% من التباين الارتباطي الكلي، أما العامل الثاني فقد استحوذ على ٤١% من التباين الارتباطي الكلي وتراوحت التشبعات على العامل الأول ما بين ٠,٤٣ : ٠,٦٧ والعامل الثاني ما بين ٠,٤٣: ٠,٧١ ومعامل الارتباط بين العامل الأول والثاني ـ ٠,٤٠.

(1) Need to evaluate scale
(2) To Represent the Diser to evaluate
(3) Preference for neutrality not to evaluate

وقــد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ فكان معامل الثبات للبعد الأول ٠,٨٧ والــبعد الثانـــي ٠,٨٢ والمقــياس ككــل ٠,٨٦ كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس فتراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٣٦، ٠,٦٥.

أما بالنسبة لحساب ثبات النسخة العربية فقد قامت معربة المقياس بتطبيق المقياس على نفس العيــنة التـــي فيها تطبيق مقياس الإبداع الانفعالي وكان معامل ألفا ٠,٦٣ للبعد الأول وبالتجزئة النصفية ٠,٦٦ أما بالنسبة للبعد الثاني فكان معامل ألفا ٠,٥٧ والتجزئة النصفية ٠,٤٨.

وفيما يتعلق بصدق المقياس فقد تم حساب التجانس الداخلي لمفردات المقياس بإيجاد معامل الارتــباط بين كل مفرده بمجموع مفردات المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه وقد كانت معاملات الارتــباط للــبعد الأول تتــراوح ما بين ٠,٤٢: ٠,٥٩ وكلها دالة عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا العــبارة رقم (٧) فقد كانت غير دالة إحصائياً وقد تم حذفها، وبالنسبة للبعد الثاني فقد تراوحت معــاملات الارتــباط ما بين ٠,٢٩: ٠,٥١ وكلها دالة عند مستوى ٠,٠١ وأصبح إجمالي عدد العبارات ١٥ عبارة.

نتائج الدراسة

الفرض الأول: وينص على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

وفيما يتعلق باختبار صحة هذا الفرض الأساسي، فقد استخدمت الباحثة معاملات ارتباط بيرسون.

جدول رقم (١)

يوضح دلالة معاملات الارتباط بين أبعاد الإبداع الانفعالي وأبعاد المهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي من الجنسين

أبعاد المهارات المعرفية / أبعاد الإبداع الانفعالي	التكرار	التكامل	المراقبة	الكفاح	التخطيط	الإنجاز	استغلال الوقت	الأسلوب العميق	الدرجة الكلية للمهارات المعرفية
١- الاستعداد	٠,٢٦**	٠,٢٦**	٠,١٣	٠,٢٧**	٠,٠٢	٠,٢٧**	٠,١٨**	٠,٢٦**	٠,٣١**
٢- الجدة	٠,٢٥**	٠,٢٥**	٠,١٠	٠,٣٤**	٠,١٥*	٠,٢١**	٠,٣٤**	٠,٣٢**	٠,٣٥**
٣- الفاعلية	٠,٢٣**	٠,٢١**	٠,٢٠**	٠,٢٧**	٠,١١	٠,٢٧**	٠,٠٢	٠,٣٤**	٠,٣١**
٤- الأصالة	٠,١٧*	٠,٠٢	٠,١٤*	٠,٠٣	-٠,٠١٠	٠,١٧*	-٠,٠٨	٠,١٢	٠,١٢
٥- الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	٠,٣٥**	٠,٣١**	٠,١٩**	٠,٣٩**	٠,١٣*	٠,٣٤**	٠,٢٦**	٠,٤١**	٠,٤٤**

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح مما سبق ما يلي:

١ - توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الاستعداد وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: التكرار، التكامل، الكفاح، الإنجاز، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاستعداد وكل من المراقبة والتخطيط لدى الشباب الجامعي بين الجنسين.

٢ - توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الجدة وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: التكرار، التكامل، الكفاح، الإنجاز، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والتخطيط والدرجة الكلية للمهارات المعرفية، وكلها دالة عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا التخطيط عند مستوى ٠,٠٥ بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الجدة والمراقبة لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٣ ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الفاعلية وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: التكرار، التكامل،المراقبة، الكفاح، الإنجاز ، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين الفاعلية وكل من التخطيط واستغلال الوقت لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٤ ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الأصالة وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: التكرار، المراقبة والإنجاز بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين الأصالة وكل من التكامل والكفاح والتخطيط واستغلال الوقت والأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٥ ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: التكامل، المراقبة، الكفاح، الإنجاز، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية، عند مستوى ٠,٠١ ومع التكرار والتخطيط عند مستوى ٠,٠٥ لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

الفرض الثاني: وينص على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى عينة الإناث.

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج معاملات الارتباط بين أبعاد الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى عينة الإناث

أبعاد المهارات المعرفية / أبعاد الإبداع الانفعالي	التكرار	التكامل	المراقبة	الكفاح	التخطيط	الإنجاز	استغلال الوقت	الأسلوب العميق	الدرجة الكلية للمهارات المعرفية
١- الاستعداد	٠,٢٢*	٠,٢٦*	٠,٠٦	٠,٣٢**	-٠,٠٣	٠,٢٧**	٠,٢٩**	٠,١٦	٠,٣٠**
٢- الجدة	٠,٣٧**	٠,٣٣**	٠,٢١*	٠,٣٦**	٠,٠٧	٠,٢٤*	٠,٤٢**	٠,٣٤**	٠,٤٢**
٣- الفاعلية	٠,٢٣*	٠,١٨	٠,١٩	٠,٢٣*	٠,٠٥	٠,٢٠	٠,١٤	٠,٢٦*	٠,٢٧**
٤- الأصالة	٠,٢٢*	٠,٠٥	٠,١١	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٢٤*	٠,٠٦	٠,١٥	٠,١٩
٥ - الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	٠,٤١**	٠,٣٥**	٠,٢٢**	٠,٤٠**	٠,٠٥	٠,٣٤**	٠,٤١**	٠,٣٧**	٠,٤٨**

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

والجدول السابق يوضح ما يلي:

١ ــ وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الاستعداد وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: الكفاح، الإنجاز، استغلال الوقت والدرجة الكلية للمهارات المعرفية عند مستوى ٠,٠١ والتكرار والتكامل عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاستعداد وكل من المراقبة والتخطيط والأسلوب العميق لدى عينة الإناث.

٢ ــ وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من الجدة وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: التكرار، التكامل، الكفاح، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية، عند مستوى٠,٠١ ومع المراقبة والإنجاز عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الجدة والتخطيط لدى عينة الإناث.

٣ــــ وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من الفاعلية والدرجة الكلية للمهارات المعرفية عند مستوى ٠,٠١ ومع التكرار ، الكفاح،والأسلوب العميق عند مستوى ٠,٠٥ ، بينما لا توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً بين الفاعلية وكل من التكامل والمراقبة والتخطيط والإنجاز واستغلال الوقت لدى عينة الإناث.

٤ ــ وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من الأصالة و التكرار والإنجاز عند مستوى ٠,٠٥ بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً مع كل من التكامل والمراقبة والكفاح والتخطيط واستغلال الوقت والأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية لدى عينة الإناث.

٥ ــــ وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وأبعاد المهارات المعرفية الآتية: التكرار، التكامل، المراقبة، الكفاح، الإنجاز، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية، عند مستوى ٠,٠١ ومع المراقبة عند مستوى ٠,٠٥ بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي والتخطيط لدى عينة الإناث.

الفرض الثالث: وينص على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى عينة الذكور.

جـدول رقـم (٣)

يوضح نتائج معاملات الارتباط بين أبعاد الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لـدى عينة من الذكـور

أبعاد المهارات المعرفية / أبعاد الإبداع الانفعالي	التكـرار	التكـامل	المراقبـة	الكـفاح	التخطيـط	الإنـجاز	استغلال الوقت	الأسلوب العميق	الدرجة الكلية للمهارات المعرفية
١- الاسـتعداد	٠,٢٧**	٠,٢٦**	٠,١٩*	٠,٢٢*	٠,٠١	٠,٢٦**	٠,٠٨	٠,٣٤**	٠,٣٢**
٢- الجـدة	٠,١٥	٠,٢٠*	٠,٠١	٠,٣٤**	٠,٢٤**	٠,٢١*	٠,٢٦**	٠,٣٤**	٠,٣١**
٣- الفاعلـية	٠,٢٢*	٠,٢٤**	٠,٢١*	٠,٣٠**	٠,١٦	٠,٣٢**	-٠,٠٦	٠,٣٩**	٠,٣٤**
٤- الأصـالة	٠,١٤	-٠,٠١	٠,١٧*	٠,٠٢	-٠,٠٣	٠,١١	-٠,١٧*	٠,٠٩	٠,٠٧
٥ - الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	٠,٣٠**	٠,٢٨**	٠,١٧*	٠,٣٨**	٠,٢٤**	٠,٣٤**	٠,١٢	٠,٤٦**	٠,٤٢**

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ ـ وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً ين الاستعداد وأبعاد المهارات المعرفية وهي: التكرار، التكامل ، الإنجاز، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية عند مستوى ٠,٠١ ، كمـا وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً مع المراقبة والكفاح عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاستعداد وكل من التخطيط واستغلال الوقت لدى عينة الذكور.

٢ ـ وجـدت علاقـة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من الجدة وبعض أبعاد المهارات المعـرفية كالكفـاح، التخطـيط، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعـرفية، عـند مستوى٠,٠١ وقد وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً مع كل من التكامل والإنجاز عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كل من الجدة والتكرار والمراقبة لدى الشباب الجامعي من الذكور.

٣ ـ وجـدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من الفاعلية وبعض أبعاد المهارات المعرفية وهي التكامل والكفاح والإنجاز والأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية عـند مستوى ٠,٠١ كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مع التكـرار والمـراقبة فى حين أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً مع كل من التخطيط واستغلال الوقت لدى الشباب الجامعي من الذكور.

٤ ــ وجـدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الأصالة، المراقبة واستغلال الوقت عند مـستوى ٠,٠٥، بيـنما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً مع كل من التكرار والتكامل والكفاح والتخطيط والإنجاز والأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي من الذكور.

الفـرض الرابـع: وينص على ما يلي:

٤.أ ــ توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

ب ــ توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى عينة الإناث.

ج ــ توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى عينة الذكور.

جـدول رقـم (٤)

يوضح نتائج معاملات الارتباط بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم

لدى الشباب الجامعي من الجنسين		لدى عينة الإناث		لدى عينة الذكور	
الإبداع الانفعالي	الرغبة فى التقييم	الإبداع الانفعالي	الرغبة فى التقييم	الإبداع الانفعالي	الرغبة فى التقييم
الاستعداد	٠,٢٨ ـ **	الاستعداد	٠,٢٣ ـ *	الاستعداد	٠,٣٣ ـ **
الجدة	٠,٢٦ ـ **	الجدة	٠,٢٧ ـ **	الجدة	٠,٢٦ ـ **
الفاعلية	٠,١٩ ـ **	الفاعلية	٠,١١ ـ	الفاعلية	٠,٢٥ ـ **
الأصالة	٠,١٢ ـ	الأصالة	٠,٢٤ ـ **	الأصالة	٠,٠٧ ـ
المجموع الكلي للإبداع الانفعالي	٠,٣٤ ـ **	المجموع الكلي للإبداع الانفعالي	٠,٣١ ـ **	المجموع الكلي للإبداع الانفعالي	٠,٣٦ ـ **

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ ــ وجـدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً سالبة بين الاستعداد والجدة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم عند مستوى ٠,٠١ وبين الفاعلية والرغبة فى التقييم عند مستوى ٠,٠٥، بيـنما لا تـوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الأصالة والرغبة فى التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٢ ــ وجدت علاقـة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين بعض أبعاد الإبداع الانفعالي وهي الجدة والأصـالة المجمـوع الكلـي للإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم عند مستوى ٠,٠١ وبين الاستعداد والرغبة فى التقييم عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الفاعلية والرغبة فى التقييم لدى مجموعة الإناث.

٣ــ وجدت علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين بعض أبعاد الإبداع الانفعالي وهي الاستعداد والجــدة والفاعلية والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم عند مستوى ٠,٠١، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الأصالة والرغبة فى التقييم.

نتائج الفرض الخامس: وينص على ما يلي:

٥. أ ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

ب ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى عينة الإناث.

ج ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى عينة الذكور.

جــدول رقــم (٥)

يوضح نتائج معاملات الارتباط بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم

لدى الشباب الجامعي من الجنسين		لدى عينة الإناث		لدى عينة الذكور	
الإبداع الانفعالي	تفضيل المحايدة وعدم التقييم	الإبداع الانفعالي	تفضيل المحايدة وعدم التقييم	الإبداع الانفعالي	تفضيل المحايدة وعدم التقييم
الاســـتعداد	٠,٠٨	الاســـتعداد	٠,٠٦	الاســـتعداد	٠,١٢
الجـــــدة	٠,٢٩ **	الجـــــدة	٠,٢٠	الجـــــدة	٠,٣٤ **
الفاعلـــــية	٠,١٧ *	الفاعلـــــية	٠,٠٩	الفاعلـــــية	٠,٢٢ *
الأصـــــالة	٠,٠٦	الأصـــــالة	٠,٠٨	الأصـــــالة	٠,٠٥
المجمـــوع الكلي للإبداع الانفعالي	٠,٢٧ **	المجموع الكلي للإبداع الانفعالي	٠,١٩	المجموع الكلي للإبداع الانفعالي	٠,٣٣ **

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

١ ــ وجــدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الجدة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي وتفــضيل المحايــدة وعدم التقييم عند مستوى ٠,٠١ وبين الفاعلية وتفضيل المحايدة وعدم التقيــيم عــند مــستوى ٠,٠٥، بيــنما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاستعداد والأصالة وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٢ــــ لا تــوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أبعاد الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى مجموعة الإناث.

٣ ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الجدة والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وتفضيل المحايـــدة وعدم التقييم عند مستوى ٠,٠١، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الفاعلـــية وتفـــضيل المحايدة وعدم التقييم عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاستعداد والأصالة وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى مجموعة الذكور.

الفـرض السادس: وينص على ما يلي:

يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستوى المهارات المعرفية (منخفض ـــ مرتفع) ومستوى أبعـــاد الحاجـــة للتقييم (منخفض ـــ مرتفع) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين. وفيما يلي نتائج هذا الفرض.

جـدول رقـم (٦)

يوضح نتائج تحليل التباين ذات التقسيم (٢) مستوى مهارات معرفية (منخفض ـ مرتفع) × (٢) مستوى أبعاد الحاجة للتقييم (منخفض ـ مرتفع) على أبعاد الإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين على العينة الكلية (٢٢٥)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستعـــداد	مستوى المهارات المعرفية	٣,٧٤	١	٣,٧٤	٠,٣١٦	غير دالة
	مستوى الرغبة فى التقييم	٢١,٦٦	١	٢١,٦٦	١,٧٩	غير دالة
	التفاعل	٨,٦٦	١	٨,٦٦	٠,٧٣٢	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٦١٢,٤٨	٢٢١	١١,٨٢		
	المجموع	١٦٢٧٠٥,٠٠	٢٢٥			
الجدة	مستوى المهارات المعرفية	١٩٠,٨٧	١	١٩٠,٨٧	٤,٦١	٠,٠٥
	مستوى الرغبة فى التقييم	٢٥٥,١٧٣	١	٢٥٥,١٧٣	٦,١٦	٠,٠١
	التفاعل	١٦,٣٠٣	٢٢١	١٦,٣٠٣	٠,٣٩	غير دالة
	تباين الخطأ	٩١٥٣,٢٦	٢٢٥	٤١,٤٢		
	المجموع	٤٨٤٥٨٥,٠٠				
الفاعلية	مستوى المهارات المعرفية	٩,٧١١	١	٩,٧١١	١,١٣	غير دالة
	مستوى الرغبة فى التقييم	٨٤,٥٣	١	٨٤,٥٣	٩,٧٩	٠,٠١
	التفاعل	٧,١٠	٢٢١	٧,١٠	٠,٨٢٣	غير دالة
	تباين الخطأ	١٩٠٧,٦٤	٢٢٥	٨,٦٣		
	المجموع	٦٥١٥٤,٠٠				

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأصالة	مستوى المهارات المعرفية	١,٢٨٨	١	١,٢٨٨	٠,١٩٠	غير دالة
	مستوى الرغبة فى التقييم	٠,٤٧٤	١	٠,٤٧٤	٠,٠٧٠	غير دالة
	التفاعل	٥,٦٦	١	٥,٦٦	٠,٨٣٣	غير دالة
	تباين الخطأ	١٥٠١,٣٩٥	٢٢١	٦,٧٩		
	المجموع	٤٦٢٢٨,٠٠	٢٢٥			
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	مستوى المهارات المعرفية	٧٣٣,١٣٩	١	٧٣٣,١٣٩	٧,٣٤	٠,٠١
	مستوى الرغبة فى التقييم	١٠٦٤,٤٩٨	١	١٠٦٤,٤٩٨	١٠,٦٥	٠,٠١
	التفاعل	٩,٠٤١	١	٩,٠٤١	٠,٠٩٠	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٢٠٨٥,٦٠	٢٢١	٩٩,٩٣٥		
	المجموع	٢٤٣٢٨,٠٠	٢٢٥			
الاستعداد	مستوى المهارات المعرفية	١٤,٧٤	١	١٤,٧٤	١,٢٩	غير دالة
	مستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١١١,٧٥	١	١١١,٧٥	٩,٨١	٠,٠١
	التفاعل	٠,٣٥٠	١	٠,٣٥٠	٠,٠٣١	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٥١٦,٦٤	٢٢١	١١,٣٨٨		
	المجموع	١٦٢٧٠٥,٠٠	٢٢٥			
الجدة	مستوى المهارات المعرفية	٥٠٢,٣٠٩	١	٥٠٢,٣٠٩	١٢,٩٢	٠,٠١
	مستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٤٥٠,٠٧٩	١	٤٥٠,٠٧٩	١١,٥٨	٠,٠١
	التفاعل	٢٥٠,٥٥٢	١	٢٥٠,٥٥٢	٦,٤٤	٠,٠١
	تباين الخطأ	٨٥٩٢,٣٣	٢٢١	٣٨,٨٨		
	المجموع	٤٨٤٥٨٥,٠٠	٢٢٥			
الفاعلية	مستوى المهارات المعرفية	٣٣,٤٦	١	٣٣,٤٦	٤,٠٢	٠,٠٥
	مستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١٢٧,٤٣	١	١٢٧,٤٣	١٥,٣٠	٠,٠١
	التفاعل	٤٤,٨٦	١	٤٤,٨٦	٥,٣٩	٠,٠٥
	تباين الخطأ	١٨٤١,٢٢	٢٢١	٨,٣٣		
	المجموع	٦٥١٥٤,٠٠	٢٢٥			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأصالة	مستوى المهارات المعرفية	٠,٧١١	١	٠,٧١١	٠,١٠٥	غير دالة
	مستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٢,١٠	١	٢,١٠	٠,٣١	غير دالة
	التفاعل	٢,٨٢	١	٢,٨٢	٠,٤١٥	غير دالة
	تباين الخطأ	١٥٠٤,١٧١	٢٢١	٦,٨٠٦		
	المجموع	٤٦٢٢٨,٠٠	٢٢٥			
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	مستوى المهارات المعرفية	١٠٨١,٠٢٣	١	١٠٨١,٠٢٣	١١,٣٢	٠,٠١
	مستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١٩٨٢,٤٨٧	١	١٩٨٢,٤٨٧	٢٠,٧٥	٠,٠١
	التفاعل	٥٥٧,٦٩٤	١	٥٥٧,٦٩٤	٥,٨٤	٠,٠٥
	تباين الخطأ	٢١١١٤,٣٢١	٢٢١	٩٥,٥٤٠		
	المجموع	٢٤٣٢٨٠٠,٠٠	٢٢٥			

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

ينضح مما سبق ما يلي:

١ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي المهارات المعرفية في كل من الاستعداد والفاعلية والأصالة بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي المهارات المعرفية في الجدة والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لصالح مرتفعي المهارات المعرفية.

٢ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي الرغبة في التقييم ومرتفعي الرغبة في التقييم في الاستعداد والأصالة، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين منخفضي الرغبة في التقييم ومرتفعي الرغبة في التقييم في الجدة والفاعلية والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لصالح مرتفعي الرغبة في التقييم.

٣ ــ لا توجد تفاعل بين مستوى المهارات المعرفية (منخفض ـــ مرتفع) ومستوى الرغبة في التقييم (منخفض ـــ مرتفع) في تأثيرهما المشترك على كل من الاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي.

٤ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي المهارات المعرفية في الاستعداد والأصالة بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي المهارات المعرفية في كل من الجدة والفاعلية والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لصالح مرتفعي المهارات المعرفية.

٥ ــ وجدت فروق دالة إحصائياً بين منخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى كل من الاستعداد والجدة والفاعلية والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وذلك لصالح مرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الأصالة.

٦ ــ لا يوجد تفاعل بين مستوى المهارات المعرفية (منخفض ـــ مرتفع) ومستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم (منخفض ــ مرتفع) فى تأثيرهما المشترك على الاستعداد والأصالة، بينما يوجد تفاعل بين مستوى المهارات المعرفية (منخفض ـــ مرتفع) ومستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم (منخفض ــ مرتفع) فى تأثيرهما المشترك على الجدة والفاعلية والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي.

وفيما يتعلق بالتفاعل بين مستويات المهارات المعرفية (منخفض ــ مرتفع) ومستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم (منخفض ـــ مرتفع) فى تأثيرهما المشترك على بعد الجدة والفاعلية والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات واتجاه هذه الفروق، وفيما يلي ملخص لهذه النتائج فى جدول (٧).

جدول رقم (٧)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين مستويات المهارات المعرفية ومستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الجدة

المجموعات ومتوسطاتها	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات			
			١	٢	٣	٤
١- منخفضي المهارات المعرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٤٤.٠٣	٦.٧٧	ــ			
٢- منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٤٤.٩١	٤.٩٦	٠.٧٥٤ ـ	ــ		
٣- مرتفعي المهارات المعرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٤٤.٧٥	٥.٥٤	٠.٦٣٤ ـ	٠.١٥٤ ـ	ــ	
٤- مرتفعي المهارات المعرفية و تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٤٩.٨٨	٧.١٣	٤.٦٣ ـ **	٤.٠٦ **	٤.٣١ **	ــ

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم ومنخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الجدة لدى الشباب الجامعي.

٢ ــ لا تــوجد فــروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقيــيم ومرتفعــي المهارات المعرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الجدة لدى الشباب الجامعي.

٣ ــ وجدت فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم وبــين مرتفعــي المهــارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الجدة لدى الشباب الجامعي لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم.

٤ ــ لا تــوجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الجدة لدى الشباب الجامعي.

٥ ــ وجــدت فــروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية مرتفعي تفضيل المحايدة وعــدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الجدة لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٦ ــ وجــدت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي المهارات المعرفية، منخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقيــيم ومرتفعــي المهــارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الجدة لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

جـدول رقم (٨)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين مستوى المهارات المعرفية ومستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم (منخفض ـ مرتفع) فى بعد الفاعلية

المجموعات ومتوسطاتها	المتوسط	قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات			
		١	٢	٣	٤
١- منخفضي المهارات المعرفية و تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١٦,٠٢	—			
٢- منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١٥,٨٩	٠,٢٣٥	—		
٣- مرتفعــي المهارات المعرفية ومنخفــضي تفــضيل المحايدة وعدم التقييم	١٦,٦٣	١,٢٤ ـ	١,٢٧ ـ		
٤- مرتفعي المهارات المعرفية و تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١٨,٣١	٤,٤٢ ـ **	٣,١٠ ـ **	٢,٩٥ ـ **	—

الجدول السابق يوضح ما يلي:

١ - لا تــوجد فــروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقيــيم ومنخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الفاعلية لدى الشباب.

٢ – لا تـوجد فـروق دالة إحصائياً بين منخفضى المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقيـيم ومرتفعي المهارات المعرفية ومنخفضي تفصيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الفاعلية لدى الشباب الجامعي.

٣ – وجـدت فـروق دالـة إحـصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايـدة وعـدم التقييم ومرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الفاعلية لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي.

٤ – لا تـوجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الفاعلية لدى الشباب الجامعي.

٥ – وجـدت فـروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين منخفض المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الفاعلية لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم.

٦ ـــــ وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين مرتفعي المهارات المعرفية ومنخفضي تفـضيل المحايدة وعدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فى بعد الفاعلية لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم.

جـدول رقـم (٩)

يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين مستوى المهارات المعرفية (منخفض ـ مرتفع) ومستوى تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي

المجموعات ومتوسطاتها	المتوسط	قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات			
		١	٢	٣	٤
١– منخفـضي المهـارات المعرفية و تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٩٩,٧٦	–			
٢– مـنخفض المهـارات المعـرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١٠١,٠٠	٠,٦٧٩ ـ	—		
٣– مرتفعـي المهـارات المعـرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١٠٢,٥٦	١,٦١	٠,٩٣١ ـ	—	
٤– مرتفعـي المهـارات المعـرفية و تفضيل المحايدة وعدم التقييم	١١٠,١٤	٥,٣١ ـ **	٤,٦٣ ـ **	٤,٠٦ ـ **	–

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١ ــ لا تــوجد فــروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم ومنخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي.

٢ ــ لا تــوجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقيــيم وبين مرتفعي المهارات المعرفية ومنخفض تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي.

٣ ــ وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين منخفضي المهارات المعرفية وتفضيل المحايــدة وعــدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فى الدرجــة الكلــية للإبداع الانفعالي لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم.

٤ ــ لا تــوجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفضيل المحايدة وعــدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية ومنخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم فى الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي.

٥ ــ وجــدت فــروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي تفــضيل المحايدة وعدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فى الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم.

٦ ــ وجــدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين مرتفعي المهارات المعرفية منخفضي تفضيل المحايدة وعدم التقييم وبين مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم فــى الدرجــة الكلية للإبداع الانفعالي لصالح مرتفعي المهارات المعرفية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم.

الفــرض السابع: وينص على ما يلي:

يوجد تفاعل دال إحصائيا بين متغيري الجنس (ذكور ـــ إناث) والتخصص (علمي ـــ أدبي) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية وأبعاد الحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي.

جـدول رقـم (١٠)

يوضح نتائج تحليل التباين ذات التقسيم ٢ جنس × ٢ تخصص على المهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستعداد	التخصص	٣,٧٤	١	٣,٧٤	٠,٣١٦	غير دالة
	الجنس	٢١,٦٦	١	٢١,٦٦	١,٧٩	غير دالة
	التخصص × الجنس	٨,٦٦	١	٨,٦٦	٠,٧٣٢	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٦١٢,٤٨	٢٢١	١١,٨٢		
	المجموع	١٦٢٧٠٥,٠	٢٢٥			
الجدة	التخصص	٦,٨٩	١	٦,٨٩	٠,١٥٩	غير دالة
	الجنس	٢٧٨,٣٢٣	١	٢٧٨,٣٢٣	٦,٤٣	٠,٠٥
	التخصص × الجنس	٥٩,٤٨٠	١	٥٩,٤٨٠	١,٣٧	غير دالة
	تباين الخطأ	٩٥٦٥,٦٣١	٢٢١	٤٣,٢٨٣		
	المجموع	٤٨٤٥٨٥,٠٠	٢٢٥			
الفاعلية	التخصص	٢,٤٢٧	١	٢,٤٢٧	٠,٢٦٢	غير دالة
	الجنس	٢,٣٢٤	١	٢,٣٢٤	٠,٢٥١	غير دالة
	التخصص × الجنس	٠,٣٦٥	١	٠,٣٦٥	٠,٠٣٩	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٠٤٧,١٠٤	٢٢١	٩,٢٦٣		
	المجموع	٦٥١٥٤,٠٠	٢٢٥			
الأصالة	التخصص	٨,٠٤٠	١	٨,٠٤٠	٠,٠١٢	غير دالة
	الجنس	٧,٨٤٥	١	٧,٨٤٥	١,١٥٥	غير دالة
	التخصص × الجنس	٠,٨١٢	١	٠,٨١٢	٠,١٢٠	غير دالة
	تباين الخطأ	١٥٠٠,٥٣٢	٢٢١	٦,٧٩٠		
	المجموع	٤٦٢٢٨,٠٠	٢٢٥			
المجموع الكلي للإبداع الانفعالي	التخصص	١٠,٧٨٧	١	١٠,٧٨٧	٠,٠٩٦	غير دالة
	الجنس	٦٠,١٧١	١	٦٠,١٧١	٠,٥٤	غير دالة
	التخصص × الجنس	٢٠,٠٠٢	١	٢٠,٠٠٢	٠,١٨	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٤٨٥٧,٢٥٤	٢٢١	١١٢,٤٧٦		
	المجموع	٢٤٣٢٨٠٠,٠٠	٢٢٥			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهارات المعرفية التكرار	التخصص	٥,١٧٥	١	٥,١٧٥	٠,٢٤٠	غير دالة
	الجنس	٥,١٨٩	١	٥,١٨٩	٠,٢٤١	غير دالة
	التخصص × الجنس	٥٢,٣٢٢٢	١	٥٢,٣٢٢٢	٢,٤٣	غير دالة
	تباين الخطأ	٤٧٥٩,٥٢	٢٢١	٢١,٥٤		
	المجموع	٢٠٢٨٣٧,٠٠	٢٢٥			
التكامل	التخصص	١٦,٦١	١	١٦,٦١	٠,٦٢	غير دالة
	الجنس	١١,٤٧	١	١١,٤٧	٠,٤٣	غير دالة
	التخصص × الجنس	٤,٢٤	١	٤,٢٤	٠,١٦	غير دالة
	تباين الخطأ	٥٩٤٧,١٤	٢٢١	٢٦,٩١		
	المجموع	٢٠٤٩٠٨,٠٠	٢٢٥			
المراقبة	التخصص	١٥,٠١١	١	١٥,٠١١	١,١٢	غير دالة
	الجنس	٣,٧٣	١	٣,٧٣	٠,٢٨	غير دالة
	التخصص × الجنس	٣٢,٥٤	١	٣٢,٥٤	٢,٤٤	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٩٥٢,٤٤	٢٢١	١٣,٣٦		
	المجموع	١٣٦١٩٦,٠٠	٢٢٥			
التخطيط	التخصص	٣٤,٧٠	١	٣٤,٧٠	١,٨١	غير دالة
	الجنس	٢,٧٦	١	٢,٧٦	٠,٠٠١	غير دالة
	التخصص × الجنس	٠,١٦١	١	٠,١٦١	٠,٠٠٨	غير دالة
	تباين الخطأ	٤٢٤٣,٠٢٦	٢٢١	١٩,١٩٩		
	المجموع	١٩٤١٤٨,٠٠	٢٢٥			
الإنجاز	التخصص	٤٩,٥٣	١	٤٩,٥٣	٠,٥٢	غير دالة
	الجنس	٦٥,٢٢٧	١	٦٥,٢٢٧	٠,٦٨	غير دالة
	التخصص × الجنس	٣٨,٩٤١	١	٣٨,٩٤١	٠,٤١	غير دالة
	تباين الخطأ	٢١١٩٩,٠٦	٢٢١	٩٥,٩٢٣		
	المجموع	١١٣١٤٧٤,٠٠	٢٢٥			
استغلال الوقت	التخصص	٣,٢٣	١	٣,٢٣	٠,٢٣	غير دالة
	الجنس	١٤,٣٣	١	١٤,٣٣	١,٠١	غير دالة
	التخصص × الجنس	٥,١١٣	١	٥,١١٣	٠,٣٦٠	غير دالة
	تباين الخطأ	٣١٣٥,٦٨	٢٢١	١٤,١٩		
	المجموع	١٦٢٨٣٢,٠٠	٢٢٥			
الأسلوب العميق	التخصص	١١,٥٧٩	١	١١,٥٧٩	٠,٧٩٣	غير دالة
	الجنس	١٧,٢٩٦	١	١٧,٢٩٦	١,١٨	غير دالة
	التخصص × الجنس	٣,٩١٩	١	٣,٩١٩	٠,٢٨٦	غير دالة
	تباين الخطأ	٣٢٢٧,٧٢٦	٢٢١	١٤,٦٠٥		
	المجموع	٩٩٩٩٣,٠٠	٢٢٥			

الدرجة الكلية للمهارات المعرفية	التخصص	٤١٤,٩٤١	١	٤١٤,٩٤١	٠,٥٦٧	غير دالة
	الجنس	٢٩٢,٨٦٧	١	٢٩٢,٨٦٧	٠,٤٠٠	غير دالة
	التخصص × الجنس	٤٠٨,٥٩٥	١	٤٠٨,٥٩٥	٠,٥٥٩	غير دالة
	تباين الخطأ	١٦١٦٤٨,٤٥	٢٢١	٧٣١,٤٤١		
	المجموع	١٤٨٨٧٢٣٦,٠٠	٢٢٥			
الحاجة للتقسيم الرغبة فى التقييم	التخصص	٩,٨٢١	١	٩,٨٢١	٠,٠٠٧	غير دالة
	الجنس	١,٤٨٦	١	١,٤٨٦	٠,١١١	غير دالة
	التخصص × الجنس	٨,٩٢٠	١	٨,٩٢٠	٠,٠٠١	غير دالة
	تباين الخطأ	٢٩٦٦,٧٩٤	٢٢١	١٣,٤٢٤		
	المجموع	٢١٩٦٢٨,٠٠	٢٢٥			
تفضيل المحايدة وعدم التقييم	التخصص	٣١,٢٠٩	١	٣١,٢٠٩	٢,١٧	غير دالة
	الجنس	٦٦,٢٣٣	١	٦٦,٢٣٣	٤,٦١	غير دالة
	التخصص × الجنس	٥,٨٥٩	١	٥,٨٥٩	٠,٤٠٧	غير دالة
	تباين الخطأ	٣١٧٧,٦٠	٢٢١	١٤,٣٧٨		
	المجموع	١٥٥٩٨٠,٠٠	٢٢٥			

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

١ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي فى أبعاد الإبداع الانفعالي وهي الاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

٢ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة من الذكور وطالبات الجامعة من الإناث فى أبعاد الإبداع الانفعالي الآتية وهي الاستعداد، الفاعلية، الأصالة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي فيما عدا بعد الجدة فقد وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ والفروق لصالح مجموعة الإناث.

٣ ــ لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص فى تأثيرهما المشترك على أبعاد الإبداع الانفعالي وهي الاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي، حيث أن قيمة "ف" بالنسبة لتباين التفاعل (الجنس والتخصص) غير دالة إحصائياً فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي.

٤ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب العلمي والأدبي على جميع أبعاد المهارات المعرفية وهي التكرار، التكامل، المراقبة، الكفاح، التخطيط، الإنجاز، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية.

٥ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى جميع أبعاد المهارات المعرفية وهي التكرار، التكامل، المراقبة، الكفاح، التخطيط، الإنجاز، استغلال الوقت، الأسلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية.

٦ــ لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص فى تأثيرهما المشترك على جميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية لدى الشباب الجامعي.

٧ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب العلمي والأدبي فى الرغبة فى التقييم وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي.

٨ ــ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى الرغبة فى التقييم بينما وجدت فروق دالة إحصائياً فى تفضيل المحايدة وعدم التقييم لصالح مجموعة الإناث.

٩ ــ لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص على أبعاد الحاجة للتقييم وهي الرغبة فى التقييم وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي.

الفرض الثامن: وينص على ما يلي:

يمكــن التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال بعض المهارات المعرفية وأبعاد الحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد على عينة الدراسة الكلية.

جــدول رقــم (١١)

يوضح دلالة معامل الانحدار بين أبعاد الإبداع الانفعالي كمتغير تابع والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم كمتغير مستقل على العينة الكلية (٢٢٥)

المتغير التابع	المتغير المستقل	الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة	قيمة بيتا	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستعداد	الرغبة فى التقييم	٠,٢٧٩	٠,٠٧٨	٠,٢٠١	٣,٠٩	٠,٠١
	الكفاح	٠,٣٤٦	٠,٠١٢٠	٠,١٦٥	٢,٥٠	٠,٠١
	الإنحاز	٠,٣٧٧	٠,١٤٢	٠,٢٤٧	٣,٢٤	٠,٠١
	التخطيط	٠,٤٠٣	٠,١٦٣	ـ ٠,١٦٧	ـ ٢,٣٢	٠,٠٥
ثابت الانحدار ١٤,٧٢١						
الجدة	استغلال الوقت	٠,٣٤٤	٠,١١٩	٠,٢١٣	٣,٤٨	٠,٠١
	الأسلوب العميق	٠,٤٣٧	٠,١٩١	٠,٢١٧	٣,٦٤	٠,٠١
	تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٠,٤٨٧	٠,٢٣٧	٠,٢٠٦	٣,٥٠	٠,٠١
	الكفاح	٠,٥٢١	٠,٢٧٢	٠,٢٠٠	٣,٢٤	٠,٠١
ثابت الانحدار ٩,٩٣٧						
الفاعلية	الأسلوب العميق	٠,٣٣٨	٠,١١٤	٠,٢٨٩	٤,٥٣	٠,٠١
	الكفاح	٠,٣٩٠	٠,١٥٢	٠,١٩٩	٣,١٢	٠,٠١
ثابت الانحدار ٧,١٠٠						
الأصالة	التكــرار	٠,١٦٨	٠,٠٢٨	٠,١٦٨	٢,٥٥	٠,٠١
ثابت الانحدار ١١,٣٠٣						
الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي	الأسلوب العميق	٠,٤١٤	٠,١٧١	٠,٢٨١	٤,١٦	٠,٠١
	الكفاح	٠,٥٠٧	٠,٢٥٧	٠,٢٦	٤,٤٤	٠,٠١
	الرغبة فى التقييم	٠,٥٦٢	٠,٣١٦	٠,١٤٨	٢,٤٤	٠,٠٥
	تفضيل المحايدة وعدم التقييم	٠,٥٤٦	٠,٢٩٨	٠,١٨٢	٣,٢٠	٠,٠١
ثابت الانحدار ٤٢,٦٨٧						

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ ــ أن معــاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة للرغبة فى التقييم والكفاح والإنجــاز فيما عدا التخطيط فقد كانت معاملات الانحدار دالة عند مستوى ٠,٠٥ وبهذا يمكن التنــبؤ بالاســتعداد من خلال ما يلي: الاستعداد = ٠,٠٢٠ × الرغبة فى التقييم + ٠,١٧ × الكفاح + ٠,٢٥ × الإنجاز ــ ٠,١٧ × التخطيط + ثابت الانحدار ١٤,٧٢.

٢ ــ أمكــن التنــبؤ بالجــدة فى الإبداع الانفعالي من خلال بعض أبعاد المهارات المعرفية ومنها اســتغلال الــوقت والأسلوب العميق والكفاح والبعد الثاني للحاجة للتقييم وهو تفضيل المحايدة وعــدم التقيــيم، حيث كانت معاملات الانحدار دالة عند مستوى ٠,٠١ وهي كالآتي: الجدة = ٠,٢١ × استغلال الوقت + ٠,٢٢ × الأسلوب العميق + ٠,٢١ × تفضيل المحايدة وعدم التقييم + ٠,٢٠ × الكفاح + ٩,٩٣٧ "ثابت الانحدار".

٣ ــ أن معــاملات الانحــدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى بعدين فقط من أبعاد المهارات المعــرفية وهــي الأسلوب العميق والكفاح وبهذا أمكن التنبؤ بالفاعلية فى الإبداع الانفعالي من خــلال مــا يلــي: الفاعلية = ٠,٢٩ × الأسلوب العميق + ٠,٢٠ × الكفاح + ٧,١٠٠ "ثابت الانحدار".

٤ ــ أن معــاملات الانحــدار دالــة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فيما يتعلق بأحد أبعاد المهارات المعــرفية وهــي التكــرار وبهذا يمكن التنبؤ بالأصالة فى الإبداع الانفعالي من خلال ما يلي: الأصالة = ٠,١٦ × التكرار + ١١,٣٠٣ "ثابت الانحدار"

٥ ــ أ. ينبئ بعد الأسلوب العميق بالإبداع الانفعالي بنسبة مساهمة ٠,١٧.

ب. ينبئ بعد الكفاح بالإبداع الانفعالي بنسبة مساهمة ٠,٢٦.

ج. ينبئ بعد تفضيل المحايدة وعدم التقييم بالإبداع الانفعالي بنسبة مساهمة ٠,٣٠.

د. ينبئ بعد الرغبة فى التقييم بالإبداع الانفعالي بنسبة مساهمة ٠,٣٢ حيث كانت قيمة بيتا فى بعــض أبعاد المهارات المعرفية التي تنبئ بالإبداع الانفعالي دالة عند مستوى ٠,٠١ وبهذا يمكــن التنــبؤ بالإبــداع الانفعالي من خلال معادلة الانحدار المتعدد وهي كما يلي: الإبداع الانفعالي = ٠,٢٨ × الأسلوب العميق + ٠,٢٦ × الكفاح + ٠,١٨ × تفضيل المحايدة وعدم التقييم + ٠,١٥ × الرغبة فى التقييم + ٤٢,٦٨٧ "ثابت الانحدار".

مناقشة النتائج

بعد التحقق من صحة الفروض فى الدراسة الحالية فى ضوء بعض التحليلات الإحصائية التي تخدم هذه الفروض وفى ضوء ما تم الوصول إليه من نتائج، فسوف يتم تفسير النتائج، دون التطرق إلى معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية نظرا لاختلاف أبعادها عن أبعاد متغيرات الدراسة الحالية بعض الشيء، وفيما يلي تفسير لهذه النتائج:

١ ـ تفسير نتائج الفرض الأول

ويـنص على ما يلي : **"توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي من الجنسين"**

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الاستعداد وجميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجه الكلية للمهارات المعرفية فيما عدا المراقبة والتخطيط فلم توجد علاقة دالة إحصائيا. وقد وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين الجدة وجميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية فيما عدا بعد المراقبة، وأن هناك علاقة بين الفاعلية وجميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية فيما عدا التخطيط واستغلال الوقت. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين الأصالة وثلاثة أبعاد فقط من المهارات المعرفية وهي التكرار والمراقبة والإنجاز ولم تظهر علاقة دالة إحصائياً مع بقية أبعاد المهارات المعرفية، وقد وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين المجموع الكلي للإبداع الانفعالي وجميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية للمهارات المعرفية.

وهذه النتيجة تمدنا بدليل يشير إلى أن بعض الوظائف المعرفية ذات الطبيعة العصبية الحسية كالذكاء، ومهارات التذكر واستقبال اللغة والتعبير بها والتحصيل العلمي والتكامل كلها عوامل تساهم بقدر كبير فى الإبداع الانفعالي لدى الفرد. فالمهارات المعرفية تقوم على الوظائف المعرفية والوظائف العقلية سابقة على الوظائف الانفعالية فى عملية الإبداع الانفعالي.

وقد صنف (لويس كامل مليكة، ١٩٩٧، ١١) الوظائف المعرفية إلى الوظائف المعرفية المستقبلة وهي الإحساس والانتباه والإدراك، والوظائف المعرفية الخاصة بمعالجة المعلومات وتنظيمها ذهنيا وهي التعلم والتذكر والوظائف المعرفية الاستدلالية التي تختص بإعادة تكوين وبناء المعلومات على نحو جديد يتفق وما تتطلبه عمليات التوافق وحل المشكلات وهي الذكاء والتفكير والتخيل والإبداع والابتكار وحل المشكلات.

فالإبـــداع يقـــوم على الطلاقة الفكرية والأصالة والفاعلية ومن أهم السمات المعرفية للشباب الجامعـــي المبدع هي التخيل والتفكير التباعدي والإيقاع المفاهيمي والفضول بالإضافة إلى أن هناك عـــوامل مؤثـــرة علـــى الإبـــداع وهي الوراثة والبيئة حيث تلعب الوراثة دوراً كبيراً فى القدرات الإبداعية، بينما يتفق البعض على أن البيئة لها دور فعال فى تنمية الفكر الإبداعي فتنمو قدرات الفرد فـــى بيئة صالحة لتعزيز القدرات الإبداعية سواء فى المجال الأسري أو المدرسي، وهناك مجموعة مـــن الخـــصائص تميـــز المبدعين انفعالياً هي خاصية الخيال الواسع والكفاية اللغوية، والقدرة على الاستكشاف وإدراك التفاصيل والقدرة على الانتباه والتذكر والمعالجة بالإضافة إلى العصف الذهني. (نهى يوسف الحموى، ١٩٩٧، ١٥٢)

والبنية الإبداعية تعتمد على أدوات ونتائج[1] وتجسيدات[2] جديدة للمعرفة وهي القدرة على التخيل للحلول الجديدة للمشكلات الاجتماعية المتراكمة[3] فإذا كان هناك إبداع تكنولوجي فهناك أيضاً إبداع اجتماعي يقوم على ممارسة العلاقات الاجتماعية بشكل جديد، وهناك أيضاً إبداع فى المباريات الرياضية. إذن الإبداع هو التفكير المفعم بالنشاط الانفعالي وممارسة التقييم البرنامجي الجيد فى العلوم والفنون والتكنولوجيا والآداب (Knight, P, 2002, 1-6).

فالإبـــداع الانفعالي هو القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز النمو الشخصي والعلاقات البنيشخصية المبنية على خلفية معرفية كافية لدى الفرد تصل به إلى المـــستوى المهـــارى فى اعتناق فكر جديد لم يتطرق إليه الآخرين، بالإضافة إلى إمكانية التنفيذ حتى يتم إنتاج شئ جديد يصل به إلى حيز الوجود (Kok kwang, L, 1995, 1488).

٢ ـ تفسير نتائج الفرض الثاني

ويـــنص على ما يلي : "توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى الإناث".

حـــيث تـــشير النـــتائج إلـــى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاستعداد وجميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية فيما عدا المراقبة والتخطيط والأسلوب العميق، كما وجدت علاقة ارتباطـــيه موجبة بين الجدة وجميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية، فيما عدا التخطيط. وقد أظهـــرت النـــتائج علاقـــة إيجابـــية بين الفاعلية وبعض المهارات المعرفية وهي التكرار والكفاح والأســـلوب العميق والدرجة الكلية للمهارات المعرفية. أما بقية الأبعاد فلم توجد علاقة ارتباطيه مع الفاعلـــية. كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين الأصالة وبعدين فقط من المهارات المعرفية وهما

(1) Outcomes. (2) Embodiments (3) Stagnation

التكـــرار والإنجاز ولم تظهر علاقة إيجابية مع بقية أبعاد المهارات، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وجميع أبعاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية فيما عدا التخطيط فلم تظهر علاقات دالة إحصائياً مع الإبداع الانفعالي الكلي.

وتتبدي صحة هذا الفرض فى أن الإناث قد تتوافر لديهن الدافعية والطاقة المحركة للكفاح وبـــذل الجهد والرغبة فى استغلال جميع أوقات فراغهن فى التفكير الخلاق والمبدع، وقد لوحظ أن الاستعداد والجدة والفاعلية مرده التكرار المعزز وليس شبه النمطي الذي يقوم على الممارسة والوصـــول إلى درجة الإتقان بالإضافة إلى المشاعر الانفعالية المتميزة التي تدعم الدافعية لتنفيذ العمـــل الإبداعي والرغبة فى الإنجاز، وهذه النتيجة أمر طبيعي مع التطورات الاجتماعية التي طرأت على الفتاة فى العصر الحالي، حيث الرغبة فى إثبات وجوديتها وتحقيق ذاتها فى المجتمع الجامعي والرغبة فى الحصول على تقدير الذات من خلال بذل المزيد من الجهد حتى تثبت أنها قادرة على التميز وعلى الخلق الإبداعي على غرار ما يتمتع به الرجل، بالرغم من أنها قد تفتقر إلى القدرة على التخطيط الجيد الذي يتسم بالثراء المعرفي فى مجال التخصص.

٣ ـ تفسير نتائج الفرض الثالث

ويـــنص على ما يلي : "توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية لدى الذكور".

حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الاستعداد وجميع أبعـــاد المهـــارات المعرفية والدرجة الكلية له فيما عدا بعد التخطيط واستغلال الوقت فلم توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً مع الإستعداد. كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين الجدة وجميع أبعـــاد المهارات المعرفية والدرجة الكلية فيما عدا التخطيط واستغلال الوقت وتشير النتائج إلى وجـــود علاقـــة ارتباطـــيه موجبة بين الأصالة وبعدين فقط من أبعاد المهارات المعرفية وهي المـــراقبة واســـتغلال الـــوقت ولم تظهر علاقات دالة إحصائياً مع بقية الأبعاد والدرجة الكلية للمهـــارات المعرفية كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين الإبداع الانفعالي الكلي وجميع أبعاد المهـــارات المعـــرفية والدرجة الكلية للمهارات المعرفية فيما عدا بعد استغلال الوقت فلم توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي.

وفـــيما يـــتعلق بهذه النتيجة فقد وجدت الباحثة أن هناك تشابه واضح إلى حد كبير بين نتائج معـــاملات الارتـــباط بين أبعاد الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية مع بعض أبعاد المهارات المعرفية والدرجـــة الكلية أيضاً لدى كل من الذكور والإناث وهذا يدل على أن كلا الجنسين لديهما الاستعداد والجدة والفاعلية التي تقوم على مهارات معرفية تقوم على التكرار والتكامل والكفاح والإنجاز.

وقد لوحظ أن هناك بعض اختلاف فى نتائج الذكور عن الإناث فى أن الذكور قد ارتبطت لديهم الأصـــالة فى الإبداع الانفعالي بدقة المشاعر والأحاسيس بناء على الملاحظة والمراقبة لمراحل العمل الإبداعـــي والأســـلوب العميق فى تنفيذ الأعمال الإبداعية بدقة وإتقان. فالأصالة هي القدرة على إنتاج استجابات أصلية قليلة التكرار فى المجال الذي يبدع فيه الفرد.

فالإبداع الانفعالي يتحلى فى بعض السلوكيات منها:

١ ــ البحث والاكتشاف للإجابات والحلول الجديدة للمشكلات.
٢ ــ القيام بإعادة تنظيم عناصر المشكلات الحالية لاكتشاف علاقات وحلول جديدة لها.
٣ ــ التمتع بقدر كبير من الانفتاح على المجهول الجديد.
٤ ــ الإنصاف بالمرونة وعدم الجمود.
٥ ــ القدرة على التعبير عن الذات والتمتع بالأصالة.
٦ ــ استخدام أشكال التفكير التباعدي أو الافتراقي أو الإبداعي وعدم تفضيل أشكال التفكير التقاربي أو الالتقائي أو التقليدي.

(شاكر عبد الحميد، ١٩٩٨، ١١٧)

والعمليـــة الإبداعـــية تـــبدأ بمعايشة المبدع استعداداً خاصاً أو شعوراً غامضاً تجاه شئ جديد وتنتهي بتحقيق مثل هذا النظام الجديد المنشود. (محي الدين أحمد حسين، ١٩٨٢، ٥٠)

ويـــؤكد ميشيل وآخرون (Michell, K, G, et al., 2000, 209-251) أن عمليات الانتباه تلعـــب دوراً فعـــالاً فـــى نقـــل المهارات المعرفية بناء على الأداء المتوقع للذاكرة العاملة، وسرعة الإدراك عـــند نقـــل المهـــارة، كما أن التفاوت فى المهارات المعرفية هو أحد العوامل المؤدية إلى الفروق الفردية بين المبدعين فى القدرة على أداء العمل الإبداعي.

والانفعالات التي تستخدم فى عملية الإبداع تحتاج إلى المرونة وزيادة فى معدلات الإدراك لمعرفة كيفية عمل بعض الأشياء بشكل إبداعي ممتع، وهذا يتوقف على البيئة التي تجعل الفرد لديـــه اســـتعدادات على درجة عالية من المرونة والمخاطرة فى تنفيذ العمل الإبداعي وهذا هو جوهر الإبداع الانفعالي (Sternberg, R, J, 1995, 1-17).

ومـــن ثم فإن عملية الإبداع الانفعالي تختلف باختلاف البيئات وأنواع المعلومات باختلاف المعرفة الماديـــة المتغايـــرة العناصر[1] ومدى اعتناق الفرد لفكرة معينة أو وجهة نظر جديدة. وخلاصة القول أن الإبـــداع الانفعالي يتطلب فكر أكثر عقلانية وقدرة على استخدام المهارات المعرفية لاكتساب القدرة على الإبـــداع ســـواء فـــى مرحلة التعليم المدرسي أو الجامعي أو على مستوى النطاق الوظيفي حيث تعتبر المهارات المعرفية ذات أهمية فى تنظيم عملية الإبداع الانفعالي.

(Low, G & Nelson, P, 2005, 41-44)

(1) Heterogeneous.

فالتفكير الإبداعي أشبه ما يكون بطاقة معينة تكتسب قوتها من مصدرين أساسيين هما انفعالات المبدع وإرادته حيث تكشف عمليات تشريح المخ عن وجود منطقة تسمى بالمنطقة الصامتة تكون مسئولة عن خلق الأفكار وبجانب هذه المنطقة توجد منطقة أخرى تسمى بالمهاد البصري للمخ هي المسئولة عن الجوانب الانفعالية للإنسان ويتصل المهاد البصري بالمنطقة الصامتة بشكل يؤثر على التفكير الإبداعي، والقدرة على إنتاج أفكار إبداعية تحت ظروف الضغط الانفعالي.
(محي الدين أحمد حسين، ١٩٨٢، ١٠٤ - ١٠٥)

٤ـ تفسير نتائج الفرض الرابع والخامس

وينص على ما يلي : "توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين ثم لدى مجموعة الإناث ثم مجموعة الذكور".

حيث أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين أبعاد الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية والرغبة فى التقييم فيما عدا الأصالة لدى الشباب الجامعي من الجنسين والفاعلية لدى الإناث، والأصالة لدى الذكور حيث لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً مع الرغبة فى التقييم.

وفيما يتعلق بوجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى الشباب الجامعي فيشير سيمنتون (Simonton, D, K, 1997, 6689) أن تقدير قوة الإبداع الانفعالي أمر يتعلق بالأداء الإبداعي للفرد مع مراعاة الاختلافات الاجتماعية والشخصية فى الارتقاء الإبداعي، وهنا يتم الحكم على القوة الإبداعية من خلال المنتجات الإبداعية، والخلفية المعرفية التي تعزز المهارات المعرفية اللازمة للأداء الإبداعي اللازم لتحقيق الإنجازات الناجحة والخصائص الحقيقية لهذه المنجزات والتي تمثل أفضل المعايير العلمية والجمالية بالمقارنة بالإنجازات الإبداعية الأخرى.

نستنتج مما سبق بأن الشباب الجامعي الذي يهتم بالحاجة للتقييم من أجل التعزيز المادي والذي يمثل دوافع خارجية تؤثر فى أداء العمل الإبداعي هم أقل إبداعاً من أولئك الذين يهتمون بالعوامل الداخلية التي تؤثر فى تلك المهمات وهي حسن الأداء فى العمل الإبداعي من أجل تحقيق الذات واثبات وجودية الفرد فى كونه يتصف بالتفرد والتميز والأصالة فى العمل الإبداعي أضف إلى أن الإبداع الانفعالي يقل مع ضغوط التقييم الخارجي القائم على أنظمة المكافآت والمنافسة على عكس ما يشعر به الفرد بأنه فى حاجة إلى التقييم من أجل تقويم جودة الناتج الإبداعي حتى يتأكد من قدراته الإبداعية ومدى فاعلية هذا الناتج الإبداعي من وجهة نظر الآخرين من ذوي الخبرة فى هذا المجال.

علـــى أي حـــال نخلـــص ممـــا ســـبق أن الحاجة للتقييم هي رغبة فى التأكد من توافر الاســـتعدادات والجدية والأصالة والفاعلية والقدرات الإبداعية التي تتسم بالتفكير التباعدي أثناء الإبداع وعلى هذا الأساس ظهرت الروابط السلبية بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم.

وقـــد أوضحت النتائج أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين أبعاد الإبداع الانفعالي والدرجة الكلـــية للإبـــداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى الإناث فيما عدا بعد الأصالة فلم تظهر علاقة دالة إحـــصائياً مـــع الرغبة فى التقييم وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الإناث ينقصهن الثقة فى النفس وفى إنـــتاجهن الإبداعي فيشعرن بالرغبة فى تقييم هذا المنتج الإبداعي لمعرفة مدى جودته ولمعرفة هل تتوافر لديهن الاستعدادات والقدرات الكافية للإبداع الذي يعتمد على الجدة والفاعلية والأصالة.

وفـــى هذا الشأن يرى (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٤، ٣٦٤) أن هناك أربعة عوامل للتقييم هي التقيـــيم المنطقي و الإدراكي والتقييم الناتج عن الخبرة وسرعة التقييم، بناء على المكونات الرئيسية للإبداع متمثلة فى الأصالة والطلاقة والمرونة لا فى مجال العمل والاختراع بل فى الفنون أيضاً .

ومـــن خلال نتائج العلاقة بين الإبداع الانفعالي والرغبة فى التقييم لدى الذكور لوحظ أن الذكور أكثر اهتماماً بمدى فاعلية الإنتاج وتأثيره على الآخرين حتى يحظى بالتقييم الإيجابي من الخبراء المحكمين فى المجال بغض النظر عن مدى أصالة هذا العمل الإبداعي. بالرغم من أن أساســـيات العمل الإبداعي تقوم على الأصالة وعلى الجدية ومدى التمكن من القدرات الإبداعية سواء فى الاستعدادات أو المشاعر والانفعالات المتميزة التي تسبق مرحلة التنفيذ وليس التسويق لهذا المنتج بدون محكات التحكيم التي تعتمد على المكونات الأساسية للإبداع.

وفيما يتعلق بتفسير نتائج الفرض الخامس تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالـــة إحـــصائياً بين الإبداع الانفعالي وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين ثم لدى مجموعة الذكور فيما عدا بعد الاستعداد والأصالة لدى الشباب الجامعي ثم لدى مجموعة الذكور بالإضافة إلى عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أبعاد الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى مجموعة الإناث.

ويمكـــن تفسير هذه النتيجة أن الإبداع الانفعالي وممارسة موهبة الإبداع هي حاجة سيكولوجية أكثر من كونها حاجة مادية أو اقتصادية، ومن ثم فإن ارتفاع جودة المنتج الإبداعي قد يدفع بالمبدع إلى تفضيل المحايدة وعدم توافر الرغبة فى التقييم. وعلى وجه العموم الإحساس بانخفاض الجودة فى أداء المنـــتج الإبداعـــي ربما يجعل الفرد فى حاجة إلى التقييم من قبل الآخرين للتأكد من مدى جودة المنتج الإبداعـــي، أما ارتفاع مستوى الأداء الإبداعي والشعور بالتفرد والجدة والفاعلية والأصالة فى تنفيذ هذه

الأعمـــال الإبداعية ربما يجعل الفرد فى غنى عن التقييم فيفضل المحايدة وعدم التقييم، طالما أن السعي للإنـــتاج الإبداعي ليس من الضروري أن يقترن بالحصول على المكافأة أو التعزيز المادي أو المعنوي لـــدى الفرد، لأن هذا العمل هو الموهبة التي يمارسها الفرد لأداء عمل متميز يشعر فيه بارتفاع قدراته الإبداعية وبالتفرد الانفعالي أثناء أداء بعض الأعمال العملية أو الفنية أو الأدبية.

ووفقـــاً لما سبق ذكره تؤكد نظرية التجديد المكتسب[1] أن التدعيم المعرفي المستمر يعمل على ارتفـــاع القـــوة الإبداعية العامة والأداء الخيالي المتميز ومهام التفكير المتجدد الشامل اللازم للإبداع الانفعالي وأن اكتساب المعلومات لدى الفرد يتم بناء على سرعة الدقة[2] والجدية[3] وبناء على التقييم المـــستمر لهـــذه المنـــتجات الإبداعية، وإصدار الأحكام بتفردها وتميزها فقد يكافئ المبدع بناء على الجـــودة وارتفاع مستوى الجهد فى الأداء الإبداعي وعلى سبيل المثال قد يقيم الطالب على أنه يتمتع بقدرات عقلية فائقة وقدرة عالية على التفكير التباعدي فى حل المسائل الرياضية، وهنا يكافأ الطالب علـــى ارتفـــاع مستوى القدرة والاستعدادات الكامنة التي تظهر فى الدقة والسرعة فى الأداء فالتدعيم لابـــد أن يقتـــرن بالتقيـــيم وإصـــدار أحكـــام علـــى مستوى الأداء بهدف الارتقاء المتميز فى مادة الرياضـــيات، ولكـــن التعزيز المتكرر والمستمر بناء على الحاجة للتقييم للإنتاج الإبداعي ربما يؤثر علـــى القـــوة الإبداعـــية لدى الفرد ويقلل من فرصة التفكير المتجدد والمتميز لتحقيق مستوى الأداء وزيـــادة المـــيل للتفكير بطرق مختلفة فى حالة عدم وجود المعززات الخارجية، والتقديرات البارزة على الأداء الإبداعي (Pretz, et al., 1998, 704-714).

وهـــنا تأتي ضرورة توافر المشاعر الانفعالية والأحاسيس السيكولوجية من أجل الارتقاء بالإنـــتاج الإبداعـــي من خلال الدراسة الجامعية التي تساهم فى الخلق الإبداعي المتميز بغض النظـــر عن العائد المادي من وراء هذا المنتج، والإصرار على تفضيل المحايدة فى الحكم على المنتج وعدم الرغبة فى التقييم نظراً للشعور بالفعالية الذاتية وتوافر المعززات الداخلية التي تدفع إلى المزيد من الأعمال الإبداعية المتميزة لدى العديد من الطلاب.

ومما هو جدير بالذكر أن من معوقات الإبداع الانفعالي هي التقييم المتوقع، فالأفراد الذين يركـــزون علـــى كيفـــية تقويم إنتاجهم مستوى إبداعهم أدنى من مستوى إبداع الأفراد الذين لا يعيـــرون هـــذه المسائل انتباها، والأشخاص الذين يقومون بأداء مهمات معينة مقابل المكافأة أو التعزيز مستوى إبداعهم أقل من هؤلاء الذين يقومون بأداء هذه المهمات دون انتظار التعزيزات المادية الخارجية. (تيسير صبحي، ١٩٩٢، ٣٠)

(1) Learned Industriousness theory (2) Accuracy speed (3)Novelty

٥ ـ تفسير نتائج الفرض السادس

ويـنص علـى مـا يلـي : "**يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستوى المهارات المعرفية (مـنخفض - مرتفع) ومستوى أبعاد الحاجة للتقييم (منخفض -مرتفع) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين**".

وقد أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير المهارات المعرفية بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفـضي المهارات المعرفية ومرتفعي المهارات المعرفية فى الاستعداد والفاعلية والأصالة، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين منخفضي المهارات المعرفية ومرتفعي المهارات المعرفية فى الجدة والدرجة الكلية للإبداع الانفعالي لصالح مرتفعي المهارات المعرفية.

هـذه النتيجة تؤكد أن مرتفعي المهارات المعرفية هم أشخاص ذوي استعدادات خاصة، ولكن عملـية الإبـداع الانفعالـي لا تحدث فى فراغ اجتماعي، وإنما تتأثر بتفاعلات الأشخاص الآخرين وعلاقـاتهم داخل البيئة الأسرية والاجتماعية التي يوجد فيها هؤلاء المبدعين، وهذه البيئة هي التي تساهم فى ظهور الإبداع وتشجيعه وتعمل على استمراره (شريفة العلي، ١٩٩٣، ١٩).

يذكـر تورانس Torrance أن من مظاهر الإنجازات الإبداعية هي الظروف التي يعيش فـيها الفـرد والتي تعمل على ارتفاع مستوى المهارات المعرفية لدى الفرد وتتمثل فى المناخ الثقافـي الميـسر للإبداع والتفكير والسلوك الإبداعي الذي يعتمد على الدقة والنظام والصرامة والجهـد المكـثف وارتفـاع الفعالية الذاتية منذ الصغر والتركيز على تنمية المهارات الحسية والإنتاج ومهارات التعاون فى الجماعة (رفيقة سليم حمودة، ١٩٩٥، ٥٩-٩٦).

والاهـتمام بالإبـداع فـى ضوء القدرات يقوم على مجموعة من العوامل منها الحساسية للمـشكلات وإعادة التنظيم، إعادة التجديد، الطلاقة، المرونة، الأصالة، قدرات تحليلية وتأليفية، مـدى التـركيب فى البناء التصوري والتقييم، وفى ضوء ذلك هناك ثلاثة أنواع للقدرات ومنها القـدرات المعـرفية والتي تختص باكتشاف المعلومات الجديدة أو التعرف على معلومات قديمة يندرج تحتها عامل الحساسية للمشكلات وعامل إعادة التجديد والصنف الثاني للقدرات الإنتاجية والتي تعتمد على الأصالة والمرونة والطلاقة. (مصطفى سويف، ١٩٩٠، ٤١٠)

وفيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي أبعاد الحاجة للتقييم ومرتفعي أبعاد الحاجـة للتقيـيم علـى بعض أبعاد الإبداع الانفعالي كالجدة والفاعلية والمجموع الكلي للإبداع الانفعالـي فى بعد الرغبة فى التقييم، وفى جميع أبعاد الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية فيما عدا الأصالة بالنسبة إلى بعد تفضيل المحايدة وعدم التقييم، فقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الإبداع يقيم بـناء على عاملين أساسيين هما الأصالة والاستدلال المنطقي على أساس أنهما جانبان متكاملان

فـــى الإبداع، فالشخص المبدع ينشئ أفكاراً جديدة ثم يقيمها ويخمن ثم يطبق منطقاً صارماً فى اختبار صلاحية تخميناته وهو قادر على النشاط التلقائي والنشاط المنظم معاً. ويتم تقييم الإبداع الانفعالي على أساس التفكير التغييري ولكنه يضطر إلى إقامة جسور من حين لأخر وراء عملية الإبداع ومن أهم هذه الجسور عامل التقييم الذي يقوم على الاستدلال المنطقي.

وبـــناء على ما سبق يتضح لنا العلاقة الوثيقة بين ارتفاع أو انخفاض المهارات المعرفية والقـــدرات الإبداعـــية والحاجة للتقييم لاسيما التي تقوم على ابتكار حلول متألقة يستدعيها الفرد بسهولة من الذاكرة مدعمة بحلول خيالية، هذا الأداء الإبداعي غير موجه لطلب معين (أو لحاجة معيـــنة) وإنمـــا هـــي عملية تلقائية تصدر عن رغبة ذاتية فى الإبداع، ومن ثم فهو يقدم حلولاً مضاعفة لمشكلة علمية أو اجتماعية نظراً لقيامه بمهام تفكيرية متعددة لحل المشكلة، وهكذا فقد فـــشلت نظرية التجديد المكتسب فى إيجاد علاقة بين الإبداع الانفعالي والتدعيم المادي المرتفع والمستمر مقابل الإنتاج الإبداعي للفرد. فالرغبة فى التقييم هي من أجل التأكد من مستوى الجدة والأصـــالة والتفرد فى تنفيذ هذا العمل الإبداعي ومعرفة الاستعدادات المتوفرة لدى الفرد لتنفيذ مزيداً من الأعمال الإبداعية الأخرى (Simonton, D, K, 1992, 5-17).

ويمكـــن تطويـــر استراتيجيات الإبداع عن طريق إيجاد طريقة لربط المعلومات الجديدة بالمعلـــومات التي خزنها الفرد فى الذاكرة طويلة المدى من خلال الاستقبال الداخلي للمعلومات بـــناء علـــى مهاراتـــه المعرفية، ثم التعبير عن هذه المعلومات بطرق مبتكرة تقوم على الجدية والأصالة مع توافر المشاعر الانفعالية التي تقوم على المتعة والبهجة والسرور وأثناء أداء العمل الإبداعي (Mastro Pieri, M, A, 2000, 10-11).

٦ ـ تفسير نتائج الفرض السابع

ويـــنص على ما يلي : "يوجد تفاعل دالة إحصائياً بين متغيري الجنس (ذكور ـــــ إناث) والتخـــصص (علمي – أدبي) فى تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية وأبعاد الحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي.

وقـــد أوضـــحت نتائج الدراسة أن هذا الفرض قد تحقق صحته جزئياً حيث لا توجد فروق دالة إحـــصائياً بـــين طـــلاب العلمـــي والأدبي فى أبعاد الإبداع الانفعالي وهي الاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

كمـــا تـــشير النـــتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة من الذكور وطالبات الجامعة من الإناث فى أبعاد الإبداع الانفعالي الآتية وهي الاستعداد والفاعلية والأصالة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي فيما عدا بعد الجدة فقد وجدت فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فى بعد الجدة والفروق لصالح الإناث.

كمـــا أظهـــرت النـــتائج عدم وجود تفاعل بين متغيرى الجنس والتخصص فى تأثيرهما المشترك على أبعاد الإبداع الانفعالي وهي الاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي.

ويمكـــن أن نعلـــل عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب العلمي والأدبي فى الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم أن القدرات الإبداعية تعتمد على التفكير التباعدي وأن الاســـتجابة الإبداعـــية خاصة التي تحتاج إلى مزيد من الخبرات المعرفية لا تتأثر بنوعية التخـــصص، فكل يبدع فى مجال تخصصه بناء على توافر الاستعدادات الكافية للإبداع والجدة التـــي تعتبـــر مـــن المعايير الأكثر شيوعا بالنسبة للعملية الإبداعية، وقد تكون الاستجابة جديدة بالمقارنـــة بـــسلوك الأفراد فى الماضي أو بالمقارنة بالسلوكيات الإبداعية لأفراد المجتمع بوجه عـــام، ولكن المقارنة الأخيرة والخاصة بالجماعة هي الأكثر ارتباطاً بالأهداف الحالية، إلا أننا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الجدة ليست شيئاً منفصلاً ولكنه شئ منفرد ومتميز بالنسبة لعدد قلـــيل مـــن الأفراد وكل ألوان التعلم والتطور التي تشتمل على اكتساب المرء لدرجة معينة من درجات الإبداع بغض النظر عن نوعية التخصص لدى الفرد.

وننتهـــي مما سبق إلى أن الفاعلية [1] لا تتعلق بالتخصص وإنما بالمنفعة المحتملة للفرد أو الجماعة وعلى هذا الأساس فنحن لا نعتبر أن كل الاستجابات الجديدة تعد خلاقه أو مبدعة، فقد يكـــون بعـــضها شديد الغرابة أو الطرافة، ولكي نعتبر أي استجابة إبداعاً فلابد أن يكون هناك للمجتمع استفادة واضحة، فمعظم انفعالاتنا ما هي إلا أساليب تعامل مع المشكلات مثل تصحيح الخطـــأ (عـــند الغضب أو الهرب من الخطر عند الخوف) أو حماية علاقة معينة مع شخص ما (الغيرة).....الخ ونجد أن الفاعلية فى هذه الحالات على المدى القصير تعتمد على تحقيق الهدف الذي يولد الانفعال لتحقيق الأفكار الإبداعية حتى تصل إلى حبر التنفيذ لهذه الأفكار وفقاً لمستوى التفكير التخيلي والإبداعي والتباعدي لدي الفرد (Averill, R, J, 1999, 332).

ويـــرى كـــل من لاو ونيلسون (Low, G & Nelson, D, 2004, 7-10) أن مهارات الإبداع الانفعالي تعتبر ذات أهمية فى الإنجاز الدراسي والتفوق الجامعي ولكن مستوى الدافعية ومدى الاهتمام الدراسي يلعب دوراً فى مدى تحقيق الإبداع الانفعالي فى مرحلة التعليم الجامعي. وهناك نماذج من البرامج المعدة للطلاب المبدعين فى المجال الأكاديمي وتدعم التفوق والإبداع فى المجال المهني بعد التخرج من خلال برامج الخدمات الطلابية فى المدارس والجامعات التي تعمـــل علـــى تطويـــر مهـــارات الإبداع الانفعالي التي تدفع بالفرد إلى الإبداع العلمي والتفوق الجامعي وخاصة الطلاب الموهوبين.

(1) Effectiveness

وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة من الذكور وطالبات الجامعة من الإناث في أبعاد الإبداع الانفعالي الأنثوي وهي الاستعداد والفاعلية والأصالة والمجموع الكلي للإبداع الانفعالي فيما عدا بعد الجدة فقد وجدت فروق دالة عند مستوى دلالة في بعد الجدة والفروق لصالح الإناث، وهذه النتيجة ترجع إلى أن الاستجابة الإبداعية تقوم على الأصالة التي تعكس أحياناً قيم الفرد ومعتقداته عن العالم لدى كل من الذكور والإناث معاً، حيث تمثل تعبيراً عن الذات، وقد يخيل لنا أن طالب دراسي للفن على سبيل المثال ودو موهبة عالية قد قام بتقليد رسم معلم أو فنان قديم بكافة جزيئاته وتفاصيله فهنا نجد أن كل من العملين لا يعتبران متماثلان بل يعدان نموذجاً للجدية والفاعلية، إلا أن العمل الأصلي هو الذي يعد حقيقياً لأن التقليد يفتقر إلى الجدية وإلى الاستعدادات الكافية. وهنا نجد أن الأصالة تشتمل على النظرة المليئة للواقع وأن الاستجابة الأصلية تتماشى مع الاحتمالات الإبداعية الجديدة بل العكس فإن هذه الاستجابة الأصلية تعد كاريكاتيراً أو محاكاة انفصلت عن مصدر حيويتها وهو الذات وتركت وراءها مساحة للمزيد من التطور الإبداعي، ومن ثم فإن أصحاب القدرات الانفعالية هم مبدعون ولديهم القدرة على الإبداع الانفعالي من خلال امتلاكهم للعديد من المهارات المعرفية ومنها مهارة التفكير وحل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرار، واكتساب الخبرات في كافة المجالات سواء في مجال العلم أو الفن أو الأدب.

وهما نموذجاً للإبداع الانفعالي الذي يدعو إلى إثارة الانتباه لدى الآخرين، والإقتداء بهم في سلوكياتهم وفي تشكيل انفعالاتهم وفقاً لطبيعة المواقف التي يتعرض لها الفرد.

أما عن عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في تأثيرهما المشترك على الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم فقد ترجع إلى أن القدرات الإبداعية تعتمد في المقام الأول على الاستعدادات، ومن ثم فلابد أن تتوافر لدى الفرد القدرة الكامنة على التعلم السهل والسريع والوصول إلى مستوى عالي من المهارة في مجال معين من المجالات العلمية أو الفنية أو الأدبية، وأن يتمتع بدرجة عالية من الفعالية الذاتية في سرعة اكتساب المهارة واستخدامها في مراحل العمل الإبداعي.

أضف إلى ما سبق أن التقييم هو بمثابة المرآة لحكم الفرد على مدى كفاءة نتاجه الإبداعي من خلال محكات التقييم الخارجية إلى جانب التقييم الذاتي الذي يعتمد على ارتفاع الحاسة النقدية لدى المبدع.

وعلى الرغم من أن مرحلة الطفولة تعتمد على نمط معين من السلوك قد يتخذ شكل العمومية، إلا أنه مع بداية فترة المراهقة والرشد تظهر مرحلة القدرات الخاصة ليتسع المجال بحيث تشمل نوع محدد من أنواع الإبداع قد يكون الفني أو المعرفي أو الانفعالي إلى آخره، ولكن أحياناً لسوء التحديد المبدئي لنوع الإبداع الذي يمارسه قد يلجأ الفرد إلى الاستبدال أو شكل مضاد للإبداع أو التعزيز الذاتي الخاطئ مع حالة من الشحن الانفعالي الزائد الذي يعوق المراهق أو الشاب عن ممارسة أي نوع من أنواع الإبداع رغم توافر الاستعدادات والقدرات الإبداعية (Sudres, J, 2003, 49-61).

٧ ـ تفسير نتائج الفرض الثامن

يمكـــن التنـــبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال بعض المهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

وقد كشفت النتائج أن معاملات الانحدار دالة إحصائياً حيث أمكن التنبؤ بالإبداع الانفعالي مـــن خـــلال بعـــض المهارات المعرفية والرغبة فى التقييم وتفضيل المحايدة وعدم التقييم لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

ويمكن تفسير هذا الفرض بأن الإبداع يقوم على الطلاقة الفكرية والأصالة والتخيل. ومن أهـــم الخـــصائص المعـــرفية لذوي الإبداع الانفعالي من الشباب الجامعي هي التخيل والتفكير التـــباعدي والثراء المعرفي الذي ينم عن حب الاستطلاع والقراءة والبحث عن المعلومات حتى يصل إلى المستوى المهاري المطلوب فى الجانب المعرفي الذي يلعب دوراً فعالاً فى تهيئة العقل للإبداع، لأن العملية الإبداعية لا تتم إلا من خلال عقل مهيأ لها معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.

ومجمـــل القـــول أن البنية المعرفية تتطور من خلال البيئة الأسرية والمدرسية والمستوى الثقافـــي للأسرة وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز المبدعين انفعالياً هي الكفاية اللغوية والـــضبط الانفعالـــي والتفكير التخيلي والقدرة على الاستكشاف والشعور بالحاجة والقدرة على الانتـــباه والإدراك والتذكر، بالإضافة إلى القدرة على استخدام عمليات العصف الذهني فى تنفيذ الأعمال الإبداعية.

ويـــبدون أن هـــناك زملـــة مـــن الأسباب التي تدفع بالفرد إلى الإبداع الانفعالي منها أن أصحاب المشاعر الانفعالية أو الحسية معنيون بالتعرف على الأشياء والموضوعات فى العالم الخارجـــي مـــن خـــلال اعـــتمادهم القوي على مشاعرهم الانفعالية، ومن ثم فهم يبدعون وفقا لانفعالاتهم وانطباعاتهم عنها، فهم أكثر اهتماما بعرض عالمهم الداخلي وإسقاط مشاعرهم على ما يبدعونه. وبالتالي فالخصائص النهائية للنتاج الإبداعي هو حصيلة المشاعر الداخلية للفرد.

ومن ثم فإن التقييم هو بمثابة المرآة لحكم الفرد على مدى كفاءته الشخصية فى تنفيذ العمل الإبداعي، بناء على ما يتمتع به الفرد من مهارات معرفية فى بلورة الأفكار الإبداعية فى مجال تخصصه، والرغبة فى التقييم لهذا الناتج الإبداعي قد تتم على المستوى الفردي حيث يصحح كل مـــبدع نقـــاط الضعف فى أدائه الإبداعي، وقد يتم ذلك على المستوى الجماعي من خلال لجان تحكـــيم خارجـــية لهذا الناتج الإبداعي والوقوف على جوانب القصور فى هذا المنتج الإبداعي ومعرفة نسبة اتفاق المحكمين على مدى جودة هذا المنتج الإبداعي.

ويرى جاني (Jane, M, F, 1984, 660) أن تقييم العمل الإبداعي يتطلب القدرة على الاستدلال من خلال مهارات التفكير النقدي، علاوة على أن المهارات النقدية للمنتج الإبداعي تجعل المبدع فى غنى عن التقييم الخارجي لأن مهارات التفكير المعرفي تعد مؤشراً هاماً عند تقييم العمل الإبداعي.

ويمكن القول أن حب الاستطلاع دافع أساسي للإبداع فى العلوم والفنون والآداب فكل نتاج جديد فى أي فرع من فروع الحياة هو ثمرة من ثمار حب الاستطلاع، فهو العامل الأساسي فى تفوق الشباب فى العلم والمعرفة والإبداع. ويمثل حب الاستطلاع حلقة وصل بين الذكاء والإبداع فبدونه لا يكون الشخص مبدعاً والإبداع الانفعالي لا يعني عدم وجود الخبرة أو التعلم السابق، وأنه يأتي هكذا نتيجة الموهبة وحدها بل أنه يعتمد على التعلم السابق اعتماداً كبيراً، فكبار الموسيقيين والرسامين والمخترعين وواصفي النظريات العلمية لم يحققوا أعمالهم الإبداعية إلا بعد السيطرة على كل المتطلبات العلمية أو الفنية التي تتصل بالميدان الذي يعمل فيه (إبراهيم وجيه، ١٩٩٢، ٣٦٤ ــ ٣٦٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن مرحلة الوعي بالعملية الإبداعية قد تتصل باختيار الفرد للعمليات العقلية اللازم استخدامها لحل المشكلة، بالإضافة إلى اختياره للاستراتيجيات الإبداعية التي تفيد فى تحقيق أهدافه سواء اتصلت هذه الاستراتيجيات بكيفية التعامل مع البيئة المحيطة به لتيسير النشاط العقلي أو اتصلت بالذات وإدارته لعملياته العقلية. أضف إلى أن إدراك الفرد بأن العملية الإبداعية لا تتم بتتابع منطقي ومتسلسل، بل هي عملية تفاعل بين التفكير المنطقي والتفكير الإفتراقي، والتفكير الحدسي وتساعد هذه المعرفة فى السيطرة على مجرى عمليات التفكير. (أيمن عامر، ٢٠٠٣، ٩٣)

وقد يجتمع كل من الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي فى قدرتهما معاً على إدارة الانفعالات[1]، ومدى تأثير الشحن الانفعالي الإيجابي والطاقة الدافعية على حل المشكلات وكيفية التقييم الذاتي للناتج الإبداعي. (James, R, A, 1999, 765-782)

وإذا كان الذكاء والشخصية من الموروثات التي يصعب تغييرها فى مرحلة الشباب إلا أن هناك بعض الصفات الفردية الأخرى التي يمكن تغييرها كالإبداع الانفعالي من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية والنضج المعرفي[2] والسلوك الدافعي[3] (Juan, C, H, 2003, 731-748).

(1) The management of emotion (2) Cognitive maturity (3) Motivational behavior

ويـؤكد كـل من جميس و أشميث (James, K & Asmus, C, 2001, 149-159) على أن الشخـصية تمثل متغيراً وسيطاً يعمل على التوازي مع المهارات المعرفية فى مدى تأثيره على الإبداع الانفعالي فى الفن والأدب وحل المشكلات وأن الأنماط المختلفة للإبداع تستقل كل منهما عن الآخر إلى حد ما، ويتوقف معظمها على خصائص الشخصية والتفكير التباعدي لدى الفرد، حـيث الأصـالة والتحيـز الفكـري كوسيط فى العلاقات بين الشخصية والإبداع فى الميادين المختلفة، وعلى هذا الأساس فإن كل من الشخصية والتفكير يتفاعلان معاً فى مدى تأثيرهما على الإبداع الانفعالي.

والعملـية الإبداعية هي سلسلة أو مجموعة الأفعال التي يقوم بها المبدع وهو بصدد إنتاج عمـل مـن أعمال الفن، والعملية التذوقية هي النشاط المبذول من قبل المتلقي لتذوق عمل من أعمال الفن (مصري عبد الحميد حنوره، ١٩٩٩، ٥٥).

والإبـداع الانفعالـي يتأثر ببعض الخصائص الشخصية كالانطواء والانبساط والاتسجام والاسـتقرار الانفعالـي والـضمير الحـي، والخبـرات المعـرفية والـذكاء الانفعالـي (Juan, Z, C, 1999, 315).

وأن كـل من الشخصية والمهارات المعرفية قد يتفاعلان معا لكي يشكلا الإبداع وأن المهارات المعـرفية تتوسط على الأقل فى جزء منها التأثيرات الشخصية على الإبداع وأن الشخصية والمهارات تنبأ بالأنواع المختلفة للإبداع (Chery, A & Keith, J, 2001, 149-159).

فالحالـة المـزاجية ومجموعة الخبرات السابقة التي تمثل المشاعر الجوهرية ومدى الإحساس الذي يشعر به الفرد قد يؤدي إلى الحداثة والأصالة فى الإبداع وبالتالي فالأغراض الانفعالـية كالغـضب والحـزن أو السرور والحب يعد أمراً جوهرياً فى الإبداع الانفعالي (Louise, S, 2000, 227-243).

ولتنمية القدرات الإبداعية فى مجال العلم والفنون والأدب فقد خصصت المؤسسات التعليمـية بعض الساعات لإتاحة الفرص للشباب للتعبير المبدع، وتقييم الارتقاء الإبداعي لـدى الطـلاب باسـتخدام المـشاهدات والملاحظـات الشخصية كوسيلة للتقييم وزيادة الإمكانـيات المادية التي تعزز الميول الإبداعية، الأمر الذي يسهل التعبير الإبداعي لدى الفرد (Wallace, R, M, 1986, 2920).

التـــوصيـات

ننتهـــي من الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات التي قد يستفيد بها العاملون بمراكز الخدمات الطلابية بالمدارس والجامعات والخاصة بتنمية المواهب الإبداعية لدى الكوادر المتميزة مـــن الطـــلاب الـــذين تتوافـــر لديهم حاسة الإبداع سواء الفني أو الأدبي أو العلمي، ومن هذه التوصيات ما يلي:

١ – لابد أن تعمل الجامعة على تطوير الإبداع الانفعالي فى مرحلة الرشد وتقديم الدعم المادي فـــى مـــرحلة التنفـــيذ وتهيئة المناخ النفسي الذي يساعد على تعدد الإنتاجات الإبداعية بهدف ممارسة الموهبة بغض النظر عن العائد المادي على المنتج الإبداعي.

٢ – أن تهـــتم مراكـــز الخدمات الطلابية بجودة المنتج الإبداعي ومدى الكفاءة فى الأداء الذي يعتمد على أسس معرفية وعلى المشاعر الانفعالية فى أداء العمل الإبداعي بحيث يتم الإبداع علـــى أسس تفاعلية تجعل المبدع ينغمس بكل انفعالاته ومهاراته المعرفية فى أداء هذا المنتج وليس الإبداع بشكل ميكانيكي بعيداً عن استخدام الميكانيزمات الانفعالية التي تنصب على تنفيذ الفكرة الإبداعية.

٣– لابـــد من مراعاة أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على عملية الإبداع الانفعالي منها الخصائص الشخصية والوجدانية لدى الفرد، والبيئة الأسرية والمستوى الثقافي للأسرة والمناخ المدرسي الذي يساهم فى تنمية هذه القدرات الإبداعية والتفكير التباعدي والتخيلي، حيث تنبثق الفكـــرة مـــن الخـــيال المدعم بالبنية المعرفية التي تتسم بالثراء والتميز مع توافر المهارات الانفعالية فى الفكر الإبداعي لأداء الأعمال الإبداعية المتميزة.

٤ – إعـــداد البـــرامج التدريبـــية التأهيلية لتنشيط الاستعدادات والقدرات التي تنمي الرغبة فى الأصـــالة والجديـــة والفاعلـــية فـــى الإنتاج الإبداعي بعيداً عن المألوف والشائع والتقليدي، واســـتخدام التفكير الإفتراقي الذي يقوم على التشعب فى التفكير واستخدام الأفكار الجديدة فى عمليات الإبداع الانفعالي.

وانطلاقـــاً مـــن المـــسئولية العلمية فى تقديم العديد من الموضوعات للباحثين فى المجال الـــسيكولوجي فسوف نطرح بعض الأبحاث المقترحة لطلاب الماجستير والدكتوراه ومن لديهم الرغبة فى مواصلة البحث العلمي، بعد الدكتوراه وهذه الموضوعات ما يلي:

١– الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية لدى الممثلين فى السينما والمسرح.

٢ – الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمرونة المزاجية لدى النساء العاملات وغير العاملات.

٣– الإبداع الانفعالي وعلاقته بالرضا الزواجي لدى الرجال المتزوجين من نساء عاملات وغير عاملات.

٤ – الإبداع الانفعالي كمتغير وسيط بين المهارات الاجتماعية وضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي.

٥ – الإبداع الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى الشباب من ذوي الفنون التشكيلية والأدبية.

٦ – الإبداع الانفعالي وعلاقته بالخصائص الشخصية لدى الشباب الجامعي.

٧–الإبـــداع الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدى المراهقين والمراهقات فى الريف والحضر.

٨ – الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتفكك التخيلي والتفكير الافتراقي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

المراجـــع

أولاً: المراجـع العربية

١ـ **إبراهيم وجيه** (١٩٩٢): التعلم (أسسه ونظرياته وتطبيقاته)، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٢ـ **أحمـد محمـد شـبيب حـسن** (٢٠٠٠): دراســة عاملــية للمهارات المعرفية المرتبطة بتعلم طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٣، ص ص٢ – ٥٣.

٣ـ **أيمـن عامـر** (٢٠٠٣): الحــل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب، طـــ١، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٤ـ **تيسير صبحي** (١٩٩٢): الموهبة والإبداع، طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة، عمان، دار الإشراق.

٥ـ **رفـيقة سـليم حمـودة** (١٩٩٥): معوقات الإبداع فى المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثاني، ص ص ٥٩ – ٩٦.

٦ـ **شاكر عبد الحميد** (١٩٩٨): الخيال وحب الاستطلاع والإبداع، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٧، ص ص ١١٧ – ١٣٠.

٧ـ **شـريفة العلي** (١٩٩٣): العلاقة بين بعض متغيرات البيئة الأسرية والإبداع لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية لدولة قطر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٨ـ **عبد الستار إبراهيم** (١٩٩٤): أصالة التفكير "بحوث ودراسات نفسية"، مكتبة الأنجلو المصرية.

٩ـ **لويس كامل مليكة** (١٩٩٧): التقييم النيوروسيكلوجي، ط١، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٠ـ **محى الدين أحمد حسين** (١٩٨٢): العمر وعلاقته بالإبداع لدى الراشدين، ط١، القاهرة، دار المعارف.

١١ـ **مصري عبد الحميد حنوره** (١٩٩٩): علم نفس الفن (وتربية الموهبة)، القاهرة، دار غريب للطباعة.

١٢ـ **مـصطفى سـويف** (١٩٩٠): الأســس النفــسية للإبداع الفني فى الشعر خاصة، طـــ٤، القاهرة، دار المعارف.

١٣ـ **نهـى يوسـف الحموي** (١٩٩٢): أثر برنامج تعليمي فى تنمية الفكر الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية فى الروضة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٣، ص ١٥٢ – ١٥٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- **Averill R, J., (1999):** Individual differences in emotional creativity structure and correlates, journal of personality.; 43, 2, 331.

2- **Buck R., (1985):** Prime theory: An integrated view of motivation and emotion, psychological al review.; 92, 3, 389-413.

3- **Chery A & Keith J., (2001):** Personality, cognitive skills and creativity in different life domains, creativity. Research, journal.; 13, 2, 149-159.

4- **Gordon H, A & Kring M, A., (1998):** Sex differences in emotion. Expression, experience and physiology, journal of personality and social psychology.; 74, 3, 686-703.

5- **Helen, P & Judith, G., (1983):** Traits of school Achievers from A deprived background, journal of learning skills.; 1, (2), 35-40.

6- **Izard C, E., (1992):** Basic emotions, relations among emotions and emotion cognition relations, psychological review.; 99, 3, 561-565.

7- **James K & Asmus C., (2001):** Personality, cognitive skills and creativity in different life domains, creativity research journal.; 13, 2, 144-159.

8- **James R, A., (1999):** Creativity in the domain of emotion, New York, NY, US, John Wiley and Sons Ltd. 765-782.

9- **James R, A., (2000):** Intelligence emotion and creativity: from trichotomy to trinity, San Francisco. CA, us: Jossey-Bass.

10- **James R, A., (2004):** A tale of two snarks emotional intelligence and emotional creativity compared, Psychological inquiry.; 15, 3, 228-233.

11- **James R, V., (1999):** Individual differences in emotional creativity: structure and correlates, journal of personality.; 67, 2, 331-371.

12- **Jane M, F., (1984):** The prediction of reading comprehension from critical thinking skills and meaning vocabulary with freshmen college, Diss, Abs, Inter.; 46-03A, 660.

13- **Jaun Z, C., (1999):** Implicit beliefs of Chinese students: the universality and specificity across different personal attributes. Diss, Abss, Inter.; 60, 09A, 3268.

14- **Jennifer, G & James R, A., (1996):** individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures, creativity research journal.; 9, 4, 327-337.

15- **John F, W., (1992):** Creative thinking: problem solving skills and the arts orientation. Journal of creative behavior.; 23, 1: 228-285.

16- **Juan C, H., (2003):** Are intelligence and personality changeable generality of Chinese students beliefs accross various personal attributes and age groups, personality and individual – differences., 34, 5, 731-748.

17- **Keith J& Chery A.,(2001):** Personality, Cognitive skills and creativity in different life domains, creativity-research-journal.; 13, 2, 149-159.

18- **Knight P., (2002):** Notes on a creative curriculum, Ltsn generic centre, learning and teaching, network, http:/www.open.ac.uk/vqpetral/skills-plus/home.htm.

19- **Kokk wang L., (1995):** The relationship between emotional creativity and interpersonal style (creativity), Diss, Abs, Inter.; 57, 02B, 1488.

20- **Lazarus S, R., (1991):** Cognition and Motivation in emotion, American psychologist.; 46, 4, 352-367.

21- **Linton S, & Tiedens Z, L., (2001):** Judgment under emotional certainty and uncertainty: The effects of specific emotions on information processing, journal of personality and social psychology.; 81, 6, 973-988.

22- **Louise S., (2000):** Background –mood in emotional creativity: A microanalysis, consciousness and emotion.; 1, 2., 227-243.

23- **Low G & Nelson D., (2004):** Emotional intelligence and college success. A research Based Assessment and intervention Model, Texas study of secondary education, XIII, No, 2, 7-10.

24- **Low G & Nelson D., (2005):** Emotional creativity: the role of Transformative learning in academic excellence, Texas study of secondary education, xiv.; 2, 41-44.

25- **Lynn B, K., (2002):** Intrinsic and Extrinsic factors contributing to career development in the dramatic arts, Diss., Abs., Inter.; 63-06B, 3056.

26- **Marie K, S., (2000):** Across-culture comparison of the perceived traits of gifted behavior, Diss., Abs., Inter.; 61-04A, 1297.

27- **Mastropieri M, A., (2000):** Memorization strategies, http:wwwcnn,com.

28- **Meir A, P., (1991):** Creative thinking abilities, schizotypal traits, and cerebral asymmetry. Diss, Abs, Inter.; 53, 40, 2073.

29- **Michael K, G et al., (2000):** The role of attention processes in near transfer of cognitive skills, learning and individual-differences.; 12, 3, 209-251.

30- **Petty E, R & Jarvis G, B., (1996):** The need to evaluate, journal of personality.; 70, 1, 144-172.

31- **Pretz J et al., (1998):** Can the promise of reward increase creativity, journal of personality and social psychology.; 74, No 3, 704-714.

32- **Robert S., (1997):** Visual exercises: A quest for alternative measures of student learning, Diss, Abs, Inter, Vol.; 43, 03A, 708.

33- **Rong S., (2000):** Cognitive skills and thinking skills, http:/www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/Ericservlet?accno=ED463650.

34- **Salovey P & Mayer J, D., (1990):** Emotional intelligence. Imagination, cognition and personality.; 93, 3, 185-211.

35- **Simonton D, K., (1992):** Leaders of American psychology. 1879-1967. Career development creative out put and professional achievement, journal of personality and social psychology.; 62, 5-17.

36- **Simonton D, K., (1997):** Creative productivity: A predictive and explanatory model of carear trajectories and land mark, pshchological review.; 104, 66-89.

37- **Simonton D, K., (1998):** Ficle fashion versus immortal fame, transhistorical assessment of creative products in the opera house, journal of personality and social psychology.; 75, 1, 198-210.

38- **Simonton D, K., (1998):** Ficle fashion versus immortal fame: transhistorical assessments of creative products in the opera house, journal of personality and social psychology.; 75, 1, 198-210.

39- **Sternberg R, J., (1995):** Successful intelligence. How practical and creative intelligence determine success in life, New York. Simon & Schuster.

40- **Sudres J., (2003):** The creativity of Adolescents from banalities to changes/lacreativite des adolescents: de banalities en amenagements, neuropsychiatrie – de – enfance – et – de – adolescence.; 51, 2, 49-61.

41- **Suzanne K, P., (1986):** Interdisciplinary writing: students perceptions of the role of writing in university classes, Dis, Abs. Inter.; 43, 03A, 708.

42- **Turner T, & Ortony A., (1990):** What's basic about basic emotions? Psychological review.; 97, 3, 315-331.

43- **Vittorio C, G & Van Heck G, L., (1992):** Modern personality psychology, London, British Library.

44- **Wallace R, M., (1986):** Investigating curriculum planning practices for the cultivation of individual creative potentialities in secondary school instrumental music in selected school districts of erie county, Diss., Abs., Inter.; 43, 09A, 2920.

45- **Weiner B., (1985):** An attributional theory of Achievement Motivation and emotion, psychological. Review.; 92, 4, 548-573.